وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

جامعة أكلي محند أولحاج –البويرة–

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص: تربية خاصة

الموضوع:

الدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيا من وجهة نظر المختصين دراسة ميدانية على مستوى

مذكرة لنيل شهادة الماستر LMD في التربية الخاصة

تحت إشراف الأستاذة:

–تكفاريناس بنان.

–نجاة حمداش.

إعداد الطالبين:

–د. لامية حسين.

السنة الجامعية: 2024/2023

République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Mohand Ulhag - Tubiren -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

السنة الجامعية:2024/2023

إذن بإيداع مذكرة التخرج بعد التصحيح

نحن الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة عن المذكرة :

الأستاذ المشرف (ة): حسين لامية

الأستاذ المناقش (ة) : برجيا مليكة

الأستاذ الرئيس (ة) : ريال فايزة

نأذن بإيداع مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر بعد تصحيحها

بعنوان: الدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيا من وجهة نظر المختصين على مستوى ولايتي البويرة وبومرداس

والتي أعدها الطالب (ة): بنان تكفارنياس

والطالب(ة): حمداش نجاة

المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ميدان : التربية الخاصة

تخصص : تربية خاصة

الموسم الجامعي: 2024 / 2023

إمضاء رئيس اللجنة	إمضاء المناقش	إمضاء المشرف

البويرة في :.....

الشكر والتقدير

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي، والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمةفالحمد لله حمدا كثيرا.

كما نتقدم بالشكر الجزيل والاستثنائي للدكتورة المشرفة "حسين لامية" على كل المجهودات التي بذلتها معنا في إتمام هذا العمل، كل التقدير لجهودها وتسهيلاتها ومرافقتها الطيبة في هذا المسار.

وكذا أشكر السادة أعضاء لجنة التحكيم الموقرين على قبول تقييم مناقشة هذا البحث،

وإلى كل أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة البويرة

وإلى كل العاملين بها.

وأخيرا نشكر كل من مد لنا يد العون وأعاننا في هذا البحث، نقول للجميع جزاكم الله خير جزاء.

الإهداء

بسم الله أبدأ كلامي والذي بفضله وصلت لمقامي هذا، الحمد والشكر لله على ماأتانيأهدي ثمرة جهدي

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب والحنان إلى من كان دعائها سر نجاحي أرجو من الله أن يمد في عمرها...أمي الغالية حفظها الله

إلى من كلماته بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار...أبي الغالي حفظه الله

إخوتي و أخواتي كل باسمه و مقامه و أصدقائي.

لفضلهم علىبمساعدتي على الوصول إلى ما أنا عليه سواء بدعوة أو نصيحة

تكفاريناس

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى كل عائلتي كبيرهم وصغيرهم وخاصة إلى والدي أدامهما الله وأطال في عمرهما وأجرهما الله على حسن صنيعهما وعوضهم فينا خيرا.

والى إخوتي وأخواتي عبد اللطيف وحياة وإلهام وياسين، رمزي ويانيس وتالين صغار البيت.وإلى كل الصديقات والزملاء الذين كانوا معي طوال المشوار الدراسي والى كل من يقدر العلم والعمل.

نجاة.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة التي يمكن أن تكون بين الإعاقة السمعية والدافعية للتعلم، ووسعت على الإجابة على الأسئلة التالية:

–هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيةللدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيا وفقا لمتغير السن من وجهة نظر المختصين؟

–هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيةللدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيا وفقا لمتغير الجنس من وجهة نظر المختصين؟

وبناءا على ذلك تم صياغة الفرضيات التالية:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائيةللدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيا وفقا لمتغير السن من وجهة نظر المختصين.

–توجد فروق ذات دلالة إحصائيةللدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيا وفقا لمتغير الجنس من وجهة نظر المختصين.

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية حيث تكونت من 57 مختص في مركز ولايتي البويرة وبومرداسحيثقمنا بتطبيق مقياس الدافعية للتعلم الذي يتكون من 30 عبارة. و لاختبار فرضيات البحث تم الاعتماد على اختبار ت "test t» واختبار تحليل التباين anova . في حين توصلت نتائج الدراسة أنه

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائيةللدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيا وفقا لمتغير الجنس والسن من وجهة نظر المختصين.

SUMMARY :

The currentstudyaimed to reveal the possible relationshipbetweenhearingdisability and motivation to learn, and sought to answer the following questions :

-Are therestatisticallysignificantdifferences in the motivation to learnamong the hearing-impairedaccording to the age variable from the point of view of specialists ?

-Are therestatisticallysignificantdifferences in the motivation to learnamong the hearing-impairedaccording to the gender variable from the point of view of specialists ?

Based on this, the followinghypotheseswereformulated :

-There are statisticallysignificantdifferences in the motivation to learnamong the hearing-impairedaccording to the age variable from the point of view of specialists.

-There are statisticallysignificantdifferences in the motivation to learnamong the hearing-impairedaccording to the gender variable from the point of view of specialists.

The samplewaschosenpurposively and consisted of 57 specialists in the centers of the states of Bouira and Boumerdes.

Weapplied a measure of motivation to learn, whichconsists of 30 statements. To test the researchhypotheses, werelied on the t-test and the anovaanalysis of variance test. While the results of the studyfoundthat : There are no statisticallysignificantdifferences in the motivation to learnamong the hearing-impairedaccording to the variables of gender and agefrom the point of view of specialists.

الفهرس

كلمة شكر.....أ

الإهداء.....ب

ملخص الدراسة.....ج

الفهرس.....د

قائمة الجداول.....ه

قائمة الأشكال.....و

مقدمة.....1

الفصلالأول: الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة 4

2- فرضيات الدراسة.....5

3- أهداف الدراسة 5

4- أهمية الدراسة 6

5- المفاهيم الإجرائية للدراسة 6

6-الدراسات السابقة.....6

الجانب النظري

الفصل الثاني: الدافعية للتعلم

تمهيد.....15

ا.أولا: الدافعية:.....16

1-تعريف الدافعية. 16

2- المفاهيم الأساسية المرتبطة بالدافعية..... 16

3- أنواع الدوافع: دوافع داخلية وخارجية.....17

.ثانيا الدافعية للتعلم.....18

1-تعريف الدافعية للتعلم.....18

2-النظريات التي تناولت الدافعية للتعلم.....18

3-أهمية الدافعية للتعلم.....21
4-أنواع الدافعية للتعلم..... 21
5-وظائف الدافعية للتعلم..... 22
6- دافعية التعلم لدى المعاقين سمعيا.....23
خلاصة.....24

الفصلالثالث:الإعاقة السمعية

تمهيد.....26
1-تشريح و فيزيولوجية الجهاز السمعي.....27
2-آلية السمع (كيف نسمع الأصوات).....28
3-مفهومالإعاقة السمعية..... 29
4-تصنيفالإعاقة السمعية.....30
5-أسبابالإعاقة السمعية.....31
6-خصائص المعاقين سمعيا.....33
7- طرق التواصل مع المعاقين سمعيا.....35
خلاصة.....38

الجانب الميداني للدراسة

الفصل الرابع:الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.....41
1- منهج الدراسة.....42
2- الدراسة الاستطلاعية.....42
2-1 عينة الدراسة الاستطلاعية 43
2-2-مكان اجراء الدراسة 43
3- أدوات الدراسة 43
3-1-الخصائص السيكوميترية للمقياس 45
4- الدراسة الأساسية 45
4-1- مجتمع الدراسة 45

4-2- عينة الدراسة وكيفية اختيارها.....45
4-3- خصائص عينة الدراسة 46
5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة 49
6- إجراءات تفريغ البيانات.....50
خلاصة.....50

الفصل الخامس:عرض وتحليل نتائجالدراسة وتفسيرها مناقشتها

تمهيد..... 52
1عرض وتحليل الدراسة الأساسية.....53
2-تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية:.....53
1.2.تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الاولى.....53
2.2.تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.....54
3-الإستنتاج العام للدراسة.....55
4-إقتراحات البحث.....56
-خلاصةالبحث.....58
-قائمة المراجع.....59
-الملاحق.....60

قائمة الجداول

جدول رقم(1):يوضح توزيع المختصين في المراكز.....48

جدول رقم(2): يوضح توزيع عينة أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.....48

جدول رقم(3): يوضح توزيع عينة أفراد عينة الدراسة حسب السن.....49

جدول رقم(4): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة في التدريس.....50

جدول رقم(5): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب أستاذ المرحلة.....52

فهرس الأشكال

شكل رقم(1): سلم ماسلو للحاجات.....21

شكل رقم(2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.....49

شكل رقم(3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.....50

شكل رقم(4): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة في التدريس.....51

شكل رقم(5): توزيع افراد عينة الدراسة حسب أستاذ المرحلة 52

قائمةالملاحق

ملحق رقم(1):مقياس الدافعية للتعلم لبلحاج فروجة.....63

ملحق رقم(2):مقياس الدافعية للتعلم في صورته النهائية بعد إضافتنا ل متغير الإعاقة السمعية.....65

ملحق رقم(3):مقياس الدافعية للتحكيم.....68

ملحق رقم(4):رخصة إجراء بحث ميداني –ولاية البويرة–.....71

ملحق رقم(5):رخصة إجراء بحث ميداني –ولاية بومرداس–.....72

ازداد الاهتمام في الآونة الأخيرة من قبل الاختصاصيين في علم الإعاقة والتربية الخاصة بموضوع الدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيا، وبما أن السمع هو العامل الرئيسي للأداء الصفي، فأي خلل في حاسة السمع يؤثر على الدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيا والتي تعتبر القوة الداخلية التي تدفع الفرد للاستمرار في عملية التعلم. فهي شعور داخلي يدفع المتعلم للقيام بسلوكيات معينة لإشباع رغبات محددة مرتبطة بالتعلم والتي تعتبر من أهم العوامل المؤثرة على التحصيل الأكاديمي سواء كانت داخلية أو خارجية. فأي خلل في حاسة السمع قد يؤثر على الدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيا في جوانب وطرق مختلفة. ويظهر هذا التأخير على النمو اللغوي والنمو المعرفي والتحصيل الأكاديمي فهو يواجه صعوبة في التواصل اللفظي والذي يعد أساسا لعملية التعلم حيث يواجه المعاق سمعيا صعوبة في تلقي المعلومات وفهمها من خلال السمع، أما الجانب النفسي المعاق سمعيا يعاني من انخفاض الثقة بالنفس بسبب الشعور بالاختلاف الاجتماعي.

حيث وجدت دراسات أكدت وجود علاقة بين الدافعية للتعلم والإعاقة السمعية، وذلك باعتبار الدافعية حالة داخلية لدى المتعلم تحرك سلوكه وأداءه وتعمل على توجيهه لتحقيق هدف معين. لذلك نسعى في الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة التي يمكن أن تكون بين الإعاقة السمعية والدافعية للتعلم و البحث على المواقف التي تؤدي إلى استثارة الدافعية لدى المعاق سمعيا و كذلك إبراز الفروق المحتملة وجودها بين الذكور والإناث في علاقة إعاقتهم السمعية و بدافعيتهم نحو التعلم و استجابة إلى متطلبات الموضوع تم تقسيم البحث على النحو التالي:

– **الفصل الأول:** الإطار العام لإشكالية البحث والفرضيات التي عملنا على التحقق منها، إضافة إلى أهمية وأهداف البحثوالإدارة إلى المفاهيم الأساسية وذكر بعض الدراسات السابقة.

–**الجانب النظري:** وهو الإطار النظري لمتغيرات الدراسة ويتضمن فصلين هما:

الفصل الثاني: حيث في هذا الفصل تناولنا مفهوم الدافعية وأهم النظريات المفسرة لها، كذلك المفاهيم المرتبطة بها.إضافة إلى تعريف الدافعية للتعلم، وأهميتها وأنواعها، كذلك تحديد وظائفها، والدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيا.

الفصل الثالث: أما في هذا الفصل تناولنا تطرقنا إلى مفهوم الإعاقة السمعية، وتصنيفها وأسبابها وخصائص المعاقين سمعيا. و في الأخير طرق الوقاية من الإعاقة السمعية، وطرق التواصل مع المعاقين سمعيا.

-**الجانب التطبيقي**:والإطار الميداني للبحث ويتضمن فصلين هما:

الفصل الرابع: وخصصناه للإجراءات المنهجية للبحث، ويتضمن عرض الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية والتي قمنا بها بعرض منهج البحث، عينة البحث، وخصائصها، المجال الزماني والمكاني، تقديم الأدوات المعتمدة لجمع البيانات وأخيرا الأساليب الإحصائية المستعملة.

الفصل الخامس: وتم فيه عرض م تحليل نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بمتغيرات الدراسة والتي توصلنا إليها من خلال المعالجة الإحصائية وفي الأخير قمنا بعرض الاستنتاج العام، تقديم اقتراحات وتوصيات وفي الأخير عرضنا خلاصة البحث وذكر قائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول:

الإطار العام للدارسة

1-إشكالية الدراسة.

2-فرضيات الدراسة.

3-أهداف الدراسة.

4-أهمية الدراسة.

5-تحديد المفاهيمالاجرائيةللدراسة.

6-الدراسات السابقة.

1 إشكالية الدراسة:

لا يكاد مجتمع من المجتمعات يخلو من وجود أفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث نالت هذه الفئة اهتماما كبيرا في السنوات الأخيرة، لكونها تحتاج إلى رعاية خاصة سواء كانت: صحية أو تربوية أو تعليمية أو اجتماعية. حيث يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من خلل ما في قدراتهم الجسدية أو الذهنية، حيث يؤثر ذلك على قدرتهم على التعلم أو اكتساب خبرات ومهارات على غرار الشخص العادي. وتكون بعض هذه الإعاقات مكتسبة، أو تكون فطرية يلد بها المعاق أو تكون في مرحلة متقدمة من العمر(السامرائي،2020،ص03).

وقد أشارت ناتالي ميروكي (2017) أن الإنسان يعتمد على حواسه في الحصول على المعلومات المحيطة به، فأي خلل أو فقدان لواحدة أو أكثر من هذه الحواس يعني الاعتماد أكثر على الحواس المتبقية. فالأطفال الذين يعانون من خلل أو قصور في أحد أهم الحواس الأساسية كالسمع، ففقدان السمع ينطوي على قصور أو مشكلة في عمل أعضاء السمع، وقد يكون جزئيا أو كليا ويعني الصمم.

تلعب حاسة السمع دورا مهما في تكوين شخصية الطفل وفي اكتسابه اللغة التي هي المحور الأساسي للاتصال والتفاعل مع الآخرين حيث يصطدم بالكثير من العوائق والمشاكل من الناحية النفسية والاجتماعية وكذلك الأكاديمية، وبالتالي فإن هذه الفئة بحاجة إلى توفر مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن وتدفعه للوصول إلى تحقيق أهدافه. أي توفير نوع من الدافعية للتعلم، حيث تعتبر الدافعية للتعلم عملية إثارة ومساندة السلوك وتوجيهه نحو هدف التعلم.

ومن الدراسات التي اهتمت بموضوع الدافعية، نذكر تلك التي قام بها مناصرو نظرية الدوافع ان ضعف الدافعية للتعلم لدى المعاقين فكريا تكون نتيجة ضعف الدوافع الخارجية والتي تتمثل في نقص المعززات التي تقدم للعاديين مقارنة بهم، وعلى الدوافع الداخلية كخبرات الفشل المتكررة.وفي دراسة" لهالي و بروكوفسكي":حول الانتباه و التركيز و الدافعية لدى تلاميذ الإعاقة الفكرية وحيث توصلت الدراسة أن التلاميذ المعاقين فكريا لديهم مشاكل في الدوافع الداخلية و وجود فروق بين العاديين و المعاقين فكريا في الانتباه و الدافعية للتعلم وهذا لا يعود إلى النظام المعرفي بل يتعلق بمعدلات النمو و قدراتهم، و لكن يمكن إعادة تنظيم النظام المعرفي من خلال التدريبات المناسبة(مسعود،2012،الصفحة7).

كما أن اختلاف الأفراد في القدرات يؤدي إلى اختلافهم في مستوى الدافعية إلا أن المعاقين سمعيا هم غالبا عرضة لنقص الدافعية، وهناك العديد من العوامل التي تلعب دورا هاما في ذلك، و من هذه العوامل

تعرض الشخص لإعاقة تجعله يشعر بهذا الاختلاف،فوجود إعاقة لدى الفرد قد تؤثر على حياته، فالتلميذ المعاق سمعياً يتأثر بمشكلاته النفسية حيث يستهلك جهدا و طاقة، فهو يكافح على جزأين جزء من طاقته النفسية وجزء آخر حول إثبات نفسه(النجار.2013.ص305).

وانخفاض الدافعية للتعلم في الغالب لدى المعاقين سمعيا نتيجة سوء حالتهم النفسية الناجمة عن وجود الإعاقة السمعية مما يؤدي إلى انخفاض التحصيل الأكاديمي فهو يتأثر بمتغيرات أخرى غير شدة الإعاقة مثل القدرات العقلية والشخصية والدعم الذي يقدمه الوالدين والعمر عند حدوث الإعاقة.

الدافعية هي عملية إثارة ومساندة للسلوك الإنساني وتوجيهه نحو تحقيق هدف التعلم وهي الرغبة التي تدفع الشخص للنجاح وتحقيق مستوى تربوي معين أو كسب التقبل الاجتماعي من الأهل والمدرسين مما يحفز المتعلم ويدفعه لتحقيق أكبر قدر ممكن من الأداء(النجار. 2013.ص305).

بناء على ما تم تناوله سابقا يمكننا طرح السؤال العام التالي: هل الإعاقة السمعية تأثر على الدافعية للتعلم؟ومن هنا نطرح التساؤلات الفرعية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيةللدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيا وفقا لمتغير الجنس من وجهة نظر المختصين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيا وفقا لمتغير السن من وجهة نظر المختصين؟

2 فرضيات الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية للدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيا وفقا لمتغير الجنس من وجهة نظر المختصين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية للدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيا وفقا لمتغير السن من وجهة نظر المختصين.

3 أهداف الدراسة:

- الكشف عن العلاقة التي يمكن أن تكون بين الإعاقة السمعية والدافعية للتعلم.
- البحث على المواقف التي تؤدي إلى استثارة الدافعية لدى المعاق سمعيا.
- تفسير سلوك المتعلم والتعرف على قدراته لتعزيز لاستثارة الدافعية للتعلم لديه.

- إبراز الفروق المحتملة وجودها بين الذكور والإناث في علاقة إعاقتهم السمعية وبدافعيتهم نحو التعلم.

4 أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في:

- توضيح أهمية العلاقة بين الإعاقة السمعية والدافعية للتعلم وذلك من وجهة نظر الأخصائيين الذين يعملون على استثارة دافعية تلاميذهم ذوي الاحتياجات الخاصة للتعلم.
- استفادة مدارس التربية الخاصة من هذه النتائج لمعرفة مدى تأثير الإعاقة السمعية والدافعية للتعلم، وذلك لتحديد أهداف المدرسة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

5 المفاهيم الإجرائية للدراسة:

1.5 الإعاقة السمعية:

هي خلل وظيفي في الجهاز السمعي يعيق قدرة الفرد على سماع الأصوات بشكل طبيعي، وتتباين درجاتها من ضعف سمعي بسيط الى فقدان سمعي كامل (الصمم) .

2.5 الدافعية للتعلم:

هي قوة داخلية او خارجية تدفع المتعلم في المشاركة في الأنشطة التعلمية.

6 الدراسات السابقة:

الجدير بالذكر أنه لا وجود لدراسات ذات علاقة مباشرة بدراستنا الحالية ولذلك اعتمدنا على الدراسات القريبة منها بغرض الاستفادة من إجراءاتها المنهجية والنتائج المتوصل إليها:

1.6 الدراسات الأجنبية:

دراسة قوتفريد 1986: "الدافعية الداخلية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة من التعليم"، تضمنت الدراسة على ثلاث دراسات مختلفة وبالتالي اشتملت على ثلاث عينات مختلقة تكونت العينة الأولى من 171 تلميذ من القسم الرابع ابتدائي والسابع متوسط منهم 44 بنت، و76 ذكر، أما الدراسة الثانية شارك

فيها 260 تلميذ، منهم 128 ذكر، و132 أنثى من نفس المستوى الدراسي السابق. بينما الدراسة الثالثة تضمنت 166 تلميذ، منهم 82 ذكر، و84 إناث من القسم الخامس والثامن متوسط من مدرسة خاصة.

اعتمدت الدراسة على القائمة المرجعية(CAIM) intrinsic motivation children'sacademic)

أما بالنسبة للتحصيل الدراسي فانه تم الاعتماد على اختبارات مقننة الى جانب النقاط التي تحصل عليها التلميذ خلال السنة الدراسية، وفيما يخص القلق الدراسي وإدراك التلميذ لكفاءته، فان الباحث استعمل قائمة مرجعية قام بتصميمها بنفسه. وبشأن إدراك المعلمين للدافعية الداخلية لتلاميذهم، فبعد توضيح الباحث لمفهوم الدافعية الداخلية للمعلمين، طلب من هؤلاء تقييم الدافعية وفق سلم يتكون من 5 نقاط (سلم ريكرت)، حيث يعتبر الدرجة "1" على دافعية جد منخفضة والدرجة "5" على دافعية جد مرتفعة. وقد تم توزيع الأدوات السابقة الذكر في الحصص الدراسية من طرف الباحث الذي فضل طريقة التفاعل المباشر مع المشاركين في الدراسة. تمثلت نتائج الدراسة المتوصل إليها في هذه الدراسة في وجود ارتباط موجب و دال بين الدافعية الداخلية و التحصيل الدراسي(دوقة و لورسي و غربي وحديدي وأشروف،2011، ص91).

دراسةونتزل 1993: "الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي في مرحلة المراهقة المبكرة، دور الأهداف الدراسية المتعددة"، شارك في هذه الدراسة 423 تلميذ يدرسون بالسنة السادسة والسابعة من التعليم، كان متوسط العمر 12 سنة، تكونت هذه العينة من 220 ذكور و203 إناث، حيث شكلت العينة 76 بالمائة من مجتمع المتمدرسين في السنة السادسة والسابعة من مقاطعة تربوية في الولايات المتحدة الأمريكية. وتم الحصول على بيانات الدراسة خلال أوقات التدريس بالاتفاق مع الإدارة والمعلمين وقد تم الاعتماد على الأدوات التالية:

- معدلات التلاميذ السنوية بالإضافة إلى اختبارات مقننة أخرى تقيس التحصيل.
- تصميم مقاييس تقيس الأهداف الأدائية والتعليمية حيث بلغ الاتساق الداخلي بالنسبة للمقاييس(a=0,74)

وتبين من خلال نتائج الدراسة بان التلاميذ الذين يسعون إلى تحقيق أهداف أدائية وتعليمية في نفس الوقت يحصلون على نتائج أحسن من أولئك الذين يسعون إلى تحقيق أهداف أدائية فقط (دوقة وآخرون ص94).

دراسة قرولنيك وآخرون (2007): تمثل هدف الدراسة في البحث عن أثر برنامج صمم من اجل تحسين مستوى الدافعية للتعلم في مادة العلوم لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة من التعليم. تكونت

عينة الدراسة من 90 تلميذ وتلميذة يدرسون بالسنة السابعة. وقد تم توزيع التلاميذ بطريقة عشوائية على كل من العينة الضابطة والعينة التجريبية التي استفادت من البرنامج. وقبل ذلك تأكد الباحثون من تجانس العينتين في خصائص معينة قد يؤثر في مصداقية النتائج مثل الجنس والعرق ونتائج التحصيل القبلية للتلاميذ في مادة العلوم. وهذا وقد كشفت نتائج الدراسة عن تفوق تلاميذ العينة التجريبية في مجال الانضباط والالتزام والدافعية للتعلم بعد استفادتهم من البرنامج الذي طبق عليهم خلال أسبوعين (دوقة آخرون ص109).

2.6 الدراسات العربية:

دراسة الدبابنة والحسن (2008)، الأردن، بعنوان: دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين هدفت هذه الدراسة إلى معرفة وجهة نظر معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية نحو عمليةتعليم هؤلاء الطلبة في المدارس العادية ضمن مسار الدمج الشامل، وقد تكونت عينة الدراسة من معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية من الصف الثاني الأساسي وحتى المرحلة الثانوية والبالغ عددهم (150) معلما.

ولتحقيق أهداف الدراسة صورت الباحثتان إستبانة مكونة من(48)فقرة. وأظهرت النتائج أن وجهات النظر كانت إيجابية على(8)فقراتومحايدة على(37)وسلبية على(3) فقرات. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\propto$=0.05)تبعا لمتغير نوع المدرسة ولمتغير المرحلة الدراسية لصالح ومعلمي المرحلة الأساسية،ولمتغير المؤهل العلمي للمعلمين لصالح المعلمينالحاصلين على مؤهلات علمية أخرى لا ترتبط بتخصص التربية الخاصة ولم تظهر النتائج فروقا دالة إحصائيا تبعا لمتغير إدراك المعلمين للنجاح في رعاية الطلبة ذوي الإعاقة السمعية(الدبابنة،سهى الحسن،2008،ص1).

دراسة وائل محمود مسعود (2012) بالمملكة العربية السعودية. بعنوان: "الأساليب التي يستخدمها المعلمون لزيادة دافعية و انتباه التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية نحو التعلم". حيث تكونت عينة الدراسة من المعلمين العاملين في مجال تعليم التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في معاهد وبرامج التربية الخاصة في المراحل الدراسية المختلفة (ابتدائي، متوسط، ثانوي) بمدينة الرياض. حيث تكونت عينة الدراسة من (198) معلما من أصل 300 استبان تم توزيعها على 135 مدرسة تابعة لمنطقة الرياض، منها 124 مدرسة ابتدائية و7 مدارس متوسطة و4 مدارس ثانوية. هدف الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام المعلمين لأساليب زيادة دافعية وانتباه التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية. قام الباحث بإعداد أداة خاصة لغايات هذه الدراسة، وقد اشتمل

الجزء الأول على معلومات أولية خاصة بأفراد عينة الدراسة تركزت على مكان العمل والخبرة والمؤهل العلمي والتخصص ومستوى المدرسة ومستوى إعاقة التلاميذ.

أما الجزء الثاني فقد اشتمل على محورين، شمل المحور الأول عدد الأساليب والإجراءات الخاصة لزيادة الانتباه نحو التعلم (11 أسلوب) في حين شمل المحور الثاني عدد من أساليب زيادة الدافعية للتعلم (12) أسلوب. وقد تم توزيع الإجابات لكل أسلوب من الأساليب على أربعة مستويات هي (غير مستخدم وتمثلها الدرجة 1، نادرا وتمثلها الدرجة 2، وأحيانا وتمثلها الدرجة 3، ودائما وتمثلها الدرجة4.

وتمت معالجة بيانات هذه الدراسة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لتحديد درجة ارتباط العبارات، استخدام معامل ألفا كرونباخ لتحديد ثبات الأداة، استخدام اختبار شيفيو وتحميل التباين الأحادي للتعرف على مصادر الفروق بين أساليب الدافعية وأساليب الانتباه وفقا لمتغيرات الدراسة. توصلت نتائج الدراسة إلى أن كلما زادت خبرات المعلمين كما أصبحوا أكثر إدراكا واهتماما بأساليب زيادة الانتباه والدافعية، إن الغالبة العظمى من المعلمين يؤكدون على أهمية الانتباه والدافعية في تعليم ذوي الإعاقة الفكرية(مسعود،2012،ص617).

قامت نوال أحمد سعد الأحمدي(2012)، مصر، بدراسة حول "فاعلية منصات التعلم في تنمية الدافعية لدى الطالبات المعاقات بصريا في جامعة طيبة". حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية منصات التعلم في تنمية الدافعية لدى الطالبات المعاقات بصريا، وتحقيقا لذلك اتبعت الدراسة المنهج الوصفي و المنهج الشبه تجريبي، و تكونت عينة الدراسة من (10) طالبات من الطالبات المعاقات بصريا في جامعة طيبة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الدافعية، و توصلت نتائج الدراسة إلى أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الدافعية، لصالح التطبيق البعدي(الأحمدي،2012،ص270).

دراسة عبداللهعادل شراب (2016) تهدفتحديد العلاقة بين فاعلية الذات، وقلق المستقبل، وعلاقتهما بالدافعية للتعلم لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية بمحافظة غزة، وقد تكونت عينة الدراسة من (106) طالباً وطالبة مُقيدين في ثانويتَي مصطفى صادق الرافعي للصم؛ ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث ببناء أداتَي فاعلية الذات وقلق المستقبل، وتقنين مقياس دافعية التعلم الذي أعده (Kozeki&Entwistle, 1984) ونقله إلى العربية وطوره (سليمان 1989)، وقد تم استخراج دلالات الصدق والثبات لهذه الأدوات. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة عكسية دالة بين فاعلية الذات وقلق المستقبل، كما أظهرت علاقة طردية دالة

إحصائيا بين فاعلية الذات والدافعية للتعلم، وكانت هناك علاقة عكسية ضعيفة لكنها غير دالة إحصائيا بين قلق المستقبل والدافعية للتعلم لدى أفراد عينة الدراسة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات، وقلق المستقبل، والدافعية للتعلم تعزى إلى الجنس، لصالح الطلبة الذكور، وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود اختلاف دال إحصائياً بين دافعية تعلم الطلاب ذوي فاعلية الذات المرتفعة والمنخفضة، لصالح فاعلية الذات المرتفعة، وكشفت اختلافاً دالاً إحصائياً بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدافعية التعلم، تعزى إلى المجموعات الثلاث؛ لقلق المستقبل لصالح قلق المستقبل المنخفض، وقد قام الباحث بمناقشة النتائج وصياغة التوصيات في ضوء أدب الموضوع والدراسات السابقة(شراب،2016،ص3).

دراسة بن ناصر محمد القحطاني (2023) جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية، بدراسة حول " جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى طلاب الصم وضعاف السمع ببرنامج السنة التأهيلية" حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى طلاب الصم وضعاف السمع ببرنامج السنة التأهيلية وتكونت عينة الدراسة من 61 طالب و35 طالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وطبق على العينة مقياس الدافعية وجودة الحياة من إعداد الباحث. ومن أهم النتائج: لم تكن فروق دالة إحصائيا وفقا لمتغير الجنس والسن، فيما كانت دالة وفقا لمتغير نوع الإعاقة ولصالح ضعاف السمع(القحطاني،2023، ص91).

3.6 الدراسات المحلية:

قامت الدكتورتان قدي سومية و سيسبان فاطمة الزهراء(2019) جامعة مستغانم، بدراسة حول "فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة الراسبين دراسيا، دراسة شبه تجريبية على طلبة جامعة مستغانم". تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للعلم لدى الطلبة الجامعيين الراسبين دراسيا بجامعة مستغانم2015-2016. وتمثلت الأداة الرئيسية للدراسة في البرنامج الإرشادي من تصميم الباحثتين، ومقياس الدافعية للتعلم لأحمد دوقة، وتكونت عينة الدراسة من (30) طالبا، موزعين على مجموعتين إحداهما تجريبية مكونة من (15) طالبا والتي تلقى أفرادها تدريبا على البرنامج، وأخرى ضابطة مكونة أيضا من (15) طالبا لم يتلقى أفرادها تدريبا على البرنامج، وتم إخضاع أفراد المجموعتين لتطبيق قبلي لأدوات الدراسة وآخر بعدي للكشف عن مدى فاعلية البرنامج، واعتمدتا الباحثتان على المنهج الشبه تجريبي. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في الدافعية للتعلم و في التحصيل الدراسي بعد تطبيق البرنامج،

و لصالح المجموعة التجريبية، و بالتالي فاعلية البرنامج الإرشادي في تحسين الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة الراسبين دراسيا(قدي،سيسبان،2012،ص214).

قامت الدكتورة جبراني عايدة و الدكتور برو محمد(2021) ببرج بوعريريج، بدراسة بعنوان "العلاقة بينأساليب المعاملة الوالدة والدافعية للتعلم لدى الأفراد المعاقين بصريادراسةميدانية في مدرسة المعاقين بصريا العياشي زروق برج بوعريريج".هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والدافعية للتعلم لدى المعاقين بصريًا، وكذا التعرف على مستوى الدافعية وعلى دلالة الفروق في مستوى الدافعية للتعلم تعزى لمتغيري الجنس، ودرجة الإعاقة. حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها (65) تلميذًا(37) إناث (28)ذكور،ولأغراض الدراسة استخدم المنهج الوصفي، وتم الاعتماد على مقياس إمبو للمعاملة الو الدية ومقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي. وأسفرت النتائج على: عدم وجود علاقة بين أساليب المعاملة الو الدية والدافعية للتعلم ووجود مستوى مرتفع للدافعية، وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الدافعية للتعلم تعزى لمتغير الجنس، كما أظهرت النتائج على وجود فروق دالة إحصائيا في الدافعية للتعلم تعزى لمتغير درجة الإعاقة(جبراني،برو،2021،ص1).

تضح من خلال تطرقنا لمحمل هذه الدراسات السابقة أنها تختلف في النتائج، حيث توصل قوتفريد (1986) وجود ارتباط موجب ودال بين الدافعية الداخلية والتحصيل الدراسي.

أما دراسة ونتزل (1993) تبين من خلال نتائج الدراسة أن التلاميذ الذين يسعون إلى تحقيق أهداف أدائية وتعليمية في نفس الوقت يحصلون على نتائج أحسن من أولئك الذين يسعون إلى تحقيق أهداف أدائية فقط.

أما قرولنيك(2007) كشفت نتائج الدراسة عن تفوق تلاميذ العينة التجريبية في مجال الانضباطوالالتزام والدافعية بعد استفادتهم من البرنامج الذي طبق عليهم خلال أسبوعين.

في حيث دراسة نوال أحمد السعدي (2012) توصلت نتائج الدراسة إلى أنه يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و البعدي لمقياس الدافعية لصالح التطبيق البعدي.

ودراسة الدكتورتان قدي سومية وسيسبان (2019) توصلت نتائج دراستهما إلى وجود فروف بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي بعد تطبيق

البرنامج، ولصالح المجموعة التجريبية وبالتالي فاعلية البرنامج الإرشادي في تحسين الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة الراسبين دراسيا.

أما دراسة الدبابنة والحسن أشارت النتائج إلى وجود فوق دالة إحصائيا تبعا لمتغير نوع المدرسة والمرحلة الدراسية، ولم تظهر النتائج فروقا دالة احصائيا تبعا لمتغير إدراك المعلمين للنجاح في رعاية الطالب المعاق سمعيا.

في حين توصلت نتائج الدراسة إلى أن كلما زادت خبرات المعلمين كلما أصبحوا أكثر ادراكا واهتماما بأساليب زيادة الانتباه والدافعية، إن غالبية المعلمين يؤكدون على أهمية الانتباه والدافعية في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

قامت الدكتورة جبراني عايدة والدكتور برو محمد(2021)، أسفرت النتائج على: عدم وجود علاقة بين أساليب المعاملة الو الدية والدافعية للتعلم ووجود مستوى مرتفع للدافعية، وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الدافعية للتعلم تعزى لمتغير الجنس، كما أظهرت النتائج على وجود فروق دالة إحصائيا في الدافعية للتعلم تعزى لمتغير درجة الإعاقة.

نستنتج من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة للدافعية للتعلم وذوي الاحتياجات الخاصة وذوي الإعاقة السمعية أو الفكرية وكذلك الشخص العادي، أن الدافعية للتعلم متغير هام لتحقيق هدف أكاديمي ناجح. كما نستنتج أن معظم الدراسات قد توصلت إلى نفس النتائج و أكدت على أهمية الدافعية في تحقيق تحصيل جيد للمعاق. و منها نستخلص ما يلي:

لدراسة الدافعية للتعلم وجب الأخذ بعين الاعتبار عوامل كثيرة كنوع الإعاقة ودرجتها كذلك الأساليب التي يستخدمها المختصين في إثارة الدافعية للتعلم ومتغير الجنس والسن ومتغيرات أخرى (الحالة النفسية والاجتماعية، المرحلة الدراسية). ونحن نسعى من خلال هذه الدراسة الوقوف على توضيح أهمية العلاقة بين الإعاقة السمعية والدافعية للتعلم وذلك من وجهة نظر المختصين الذين يعملون على استثارة دافعية تلاميذهم ذوي الإعاقة السمعية.

الجانب النظري

الفصل الثاني:

الدافعية للتعلم

تمهيد

1 الدافعية.

1.1 تعريف الدافعية.

2.1 المفاهيم الأساسية المرتبطة بالدافعية.

3.1 أنواع الدوافع: الدوافع الداخلية والخارجية.

2 الدافعية للتعلم:

1.2 تعريف الدافعية للتعلم.

2.2 النظريات التي تناولت الدافعية للتعلم.

3.2 أهمية الدافعية للتعلم.

4.2 أنواع الدافعية للتعلم.

5.2 وظائف الدافعية للتعلم.

6.2 دافعية التعلم لدى المعاقين سمعيا.

خلاصة.

تمهيد:

تعتبر الدوافع ذات أهمية كبيرة في إثارة ميل الفرد نحو التعلّم،حيث تعمل الدافعية كقوة داخلية؛تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق الهدف الذي حدد مسبقا، حيث تحافظ هذه القوة الداخلية على استمرارية السلوك طالما الحاجة إليه ما زالت قائمة.

وعليه سنحاول في هذا الفصل التعرف على مفهوم الدافعية وأهم النظريات المفسرة لها، كذلك المفاهيم المرتبطة بها.

إضافة إلى تعريف الدافعية للتعلم، وأهميتها وأنواعها، كذلك تحديد وظائفها، والدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيا.

1 الدافعية:

1.1 تعريف الدافعية:

يشير مصطلح الدافعية إلى مجموع الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل فيه بتحقيق هدف معين، وهذا الهدف قد يكون لإرضاء حاجات أو رغبات داخلية. وحسب العتوم (2005) فالدافعية تشير إلى مجموعة الظروف الداخلية التي تحرك الفرد لتحقيق حاجة معينة سواء كانت بيولوجية أو نفسية أو اجتماعية. لذلك جاء مفهوم الدافع الذي يسعى إلى إزالة التوتر والقلق والتي تحدثها الحاجة. وأن وظيفة الدوافع هي إشباع حاجات الفرد والمحافظة على توازنه الداخلي (بن يوسف، 2007،ص17).

ويرى عياصرة (2006) أن الدافعية قوى داخلية تنطلق من ذاتية الفرد وتثير فيه الرغبة في تحقيق هدف معين وتعمل على توجيه تصرفاته لتحقيق هذا الهدف (بن يوسف،2007، ص17).

فالدافعية هي عبارة تفاعل المكونات التحفيزية والحالات الداخلية والخارجية العضوية التي تحرك سلوك الإنسان وهو ما يجمع بين وظيفتي استثارة السلوك وتوجيهه. كما أن الدافعية مجموع العوامل التي تدفع الفرد وتوجه سلوكه نحو هدف معين. وتعرف بالقوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها (أشرف عبد الرحمان، 2008، ص6).

2.1 المفاهيم الأساسية المرتبطة بالدافعية:

أ-الحاجة:

يرى كرتش و كريتشفيلد (1947) أن " الحاجة حالة خاصة من مفهوم التوتر النفسي.

ويعرفها انجلشوانجلشenglish and english (1958) بأنها "شعور الكائن الحي بالافتقاد لشيء معين" وقد تكون هذه الحاجة فسيولوجية داخلية (مثل الحاجة للطعام والماء والهواء) أو سيكولوجية (مثل الحاجة للانتماء والسيطرة والانجاز).

وبناءا على هذه التعريفات، مكن القول بأن الحاجة هي نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي، والتي تحفز طاقته وتدفعه في الاتجاه الذي يحقق إشباعها(عبد الحليم،1990، ص417).

ب-الحافز:

يعرف ملفن ماركسMalven marks"الحافز بأنه "بمثابة القوة الدافعة للكائن الحي لكي يقوم بنشاط ما، بغية تحقيق هدف محدد".وهناك ترادف بين مفهومي الدافع والحافز من قبل بعض الباحثين أو المؤلفين، على أساس أن كلا منهما يعبر عن حالة التوتر العامة نتيجة لشعور الكائن الحي بحاجة معينة. لكن الواقع أن مفهوم الحافز أقل عمومية من مفهوم الدافع بحيث يندرج تحته. فمفهوم الدافع يستخدم لإشارة إلى فئتي الدوافع (الفسيولوجية والسيكولوجية) فنتحدث عن دافع الجوع (الفسيولوجي المنشأ)، ودافع الإنجاز (السيكولوجي المنشأ). بينما تشير الحوافز إلى الدوافع الفيزيولوجية المنشأ فقط، وهو ما تعبر عنه المفاهيم الشائعة مثل حافز الجوع وحافز العطش. بمعنى آخر يعبر الحافز عن حالة النشاط الدافعي المرتبطة بإشباع حاجات فيزيولوجية المنشأ فقط (عبد الحليم ،1990،ص 417).

ج-الباعث:

يعرف "فيناك" VINACKالباعث بأنه يشير إلى محفزات البيئة الخارجية المساعدة على تنشيط دافعية الأفراد سواء تأسست هذه الدافعية على أبعاد فيزيولوجية أو اجتماعية. وتقف الجوائز والمكافآت المالية والترقيات كأمثلة لهذه البواعث، فيعد النجاح مثال من بواعث الدافع للإنجاز. وفي ضوء ذلك فإن الحاجة تنشأ لدى الكائن الحي نتيجة حرمانه من شيء معين. ويترتب على ذلك أن ينشأ الدافع الذي يعبئ طاقة الكائن الحي، ويوجه سلوكه من اجل الوصول إلى الباعث (الهدف) (عبد اللطيف، 2000، ص79).

3.1 أنواع الدوافع: الدوافع الداخلية و الخارجية:

يرى فرونسواقيلماتFrançois guilmette(2019): أن الدافع يعزز تطوير الاستقلالية في التعلم عندما يكون داخليا حيث يدفع المتعلم إلى المشاركة والمثابرة في تعلمه. يعد الدافع الداخلي شكل من أشكال الفضول الذي يحرك الرغبة في التعلم لأن موضوع التعلم يثير اهتمامه ويؤثر كذلك بشكل مباشر على جودة التعلم لأنه يعزز العمليات المعرفية مثل شدة الاهتمام، والقدرة على التركيز. والمؤشر الرئيسي للدافع الداخلي لدى التلميذ هو مشاركته، وتفاعله مع الآخرين، وكذلك من خلال البحث المستمر في المناهج.أما الدوافع الخارجية هي أن المتعلم يمكن أن يطور استراتيجيات فعالة للحصول على ما يحفزه لكن دون تعلم متين.

2 الدافعية للتعلم:

1.2 تعريف الدافعية للتعلم:

إن أهم صعوبة واجهت الباحثين وعلماء النفس والتربويين المهتمين بموضوع الدافعية،هو إيجاد وتحديد مفهوم محدد وواضح لها، فنجد أنها قدمت مفاهيم وتعريفات مختلفة باختلاف المعرفين لها ونظرياتهم ومنطلقا تهم الفكرية. وتعرف الدافعية بأنها حالة داخلية لدى الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين (بلحاج،2011ص70).

تعريف الباحث "هربارتهرمانز" إن الدافع للتعلم هو الميل إلى التفوق في حالات المواقف التعليمية الصعبة. ويعرفها الباحث"سلاقن" هي الرغبة في النجاح عن طريق التجربة والاستكشاف والاشتراك في الأنشطة التي يعتمد النجاح فيها على جهد الفرد وقدراته. تعرف الدافعية للتعلم حسب الباحث "بيلر" وسنرمان على أنها الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأدائه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين او غاية معينة (بلحاج،2011،ص70).

بالنسبة لوليامز وبوردن (1997)، الدافع هو: "حالة من الوعي المعرفي والعاطفي تؤدي إلى اتخاذ قرار واعٍ بالتصرف وتثير فترة من الجهد الفكري و/أو الجسدي لتحقيق هدف محدد في الوقت الحالي" (شكور،رجا، معافو، جناتي،إدريسي،2015).

وبناءا على هذه التعريفات يمكننا القول أن الدافع هو مجموعة القوى و العوامل التي تحدد تصرفات و سلوك الفرد لهدف ما أو القيام بنشاط ما.

2.2 النظريات التي تناولت الدافعية للتعلم:

نال مفهوم الدافعية للتعلم اهتمام العديد من علماء النفس، إذ عرف هذا الأخير تعريفات مختلفة باختلاف نظرة العلماء للطبيعة الإنسانية.

فلا توجد نظرية واحدة على إعطاء صورة كاملة عن الدافعية للتعلم، إذ تعددت النظريات التي فسرت الدافعية للتعلم باختلاف الاتجاهات النظرية التي اهتمت وضحت ماهيتها ومن هذه النظريات نجد:

1.2.2 النظرية الارتباطية:

فسرت هذه النظرية الدافعية للتعلم في ضوء نظريات التعلم ذات المنحنى السلوكي أو ما يطلق عليها بنظريات (المثير– الاستجابة).حيث عرفت الدافعية للتعلم بأنها الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم التي تحرك سلوكه و أداءه و تعمل على استمراره و توجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية. وقد فسرت هذه النظريات التعلم في ضوء قانون الأثر إذ يؤدي الإشباع الذي يتلو استجابة ما إلى تعلم هذه الاستجابة و تقويتها، في حين يؤدي الانزعاج أو عدم الإشباع إلى أضعاف الدوافع الكامنة وراء تعلم استجابات معينة في وضع مثيري معين أي أن المتعلم يسلك أو ستجيب طبقا لرغبته في تحقيق حالات الإشباع و تجنب حالات الألم (الفلفلي،2013،ص134).

2.2.2 نظرية التحليل النفسي:

ترى هذه النظرية أن سلوك الفرد محكوم بغريزتي الجنس والعدوان، كما تؤكد هذه النظرية على تحكم مرحلة الطفولة المبكرة في سلوك الفرد مستقبلا وترى بأن الدافعية للتعلم عبارة عن استثارة داخلية لاستغلال طاقات الإنسان من اجل إشباع دوافعه. حيث تطرح هذه النظرية مفهوم الدافعية اللاشعورية لتفسير ما يقوم به الإنسان من سلوك دون أن يكون قادرا على تحديد أو معرفة الدوافع الكامنة وراء هذا السلوك. لذا فقد فسر (فرويد) رائد هذه النظرية العديد من الأنماط السلوكية والتي تبدو في ظاهرها غير سوية أو غير معقولة بدوافع لاشعورية بعيدة عن إدراك الفرد ووعيه (الفلفلي،2013،ص134).

3.2.2 النظرية المعرفية:

تعد الدافعية للتعلم من وجهة نظر هذه النظرية حالة داخلية تحرك أفكار المتعلم ومعارفه ووعيه وانتباهه وتلح عليه المواصلة الأداء للوصول إلى حالة توازن معرفية معينة.

حيث تعرف الدافعية للتعلم أنها حالة داخلية تحرك أفكار المتعلم تلح عليه لاستمرار الأداء للوصول إلى حالة توازن معرفية.وإن الدوافع الداخلية تستثير السلوك وتوجهه نحو الأهداف المنشودة والسلوك ناتج عن عمليات معالجة المعلومات التي تحدث في الذاكرة والمدركات الحسية لدى الفرد. ومن النظريات المعرفية التي تحدثت بالتفصيل عن الدافعية نجد:

- **نظرية العزو:** والتي تصف كيف تؤثر تفسيرات الأفراد وتبريراتهم لخبرات النجاح والفشل في دافعتيهم، ويرى "واينر" أنه يمكن تصنيف الأسباب التي يعزو إليها الطالب جناحه أو فشله حسب

ثالثة أبعاد وهي: مصدر الضبط الداخلي والخارجي ويرتبط بمشاعر تقدير الذات، وثبات الأسباب فهناك أسباب ثابتة وأخرى غير ثابتة، وهذا يساعد على التوقع المستقبلي، والبعد الثالث القدرة على السيطرة ويرتبط بالانفعالات.

- **ثانيا نظرية الكفاية الذاتية:** وتعرف بأنها تقييم الفرد لنفسه بامتلاك قدرات محددة في نوع معين من المهمات، ومدى ثقته بقدرته على أداء هذه المهمات، هي مصدر ثقة الشخص بقدرته على أداء مهمة معينة(الرويثي،2015،ص8).

4.2.2 النظرية الإنسانية:

اهتمت النظرية الإنسانية بتأثير الجوانب العاطفية والوجدانية على عملية التعلم، وقد مثل هذا الاتجاه ماسلو وجوردن وكارل وروجرز وكمبس وباربرا كلارك. وركزت هذه النظرية على مساعدة المتعلم على استغلال أقصى إمكاناته لتحقيق التعلم الأمثل، ومن ثم إيداع نواتج تساعد المتعلم على تحقيق ذاته. ويعتقد ماسلو أن الدافعية الإنسانية تنمو على نحو هرمي لإنجاز حاجات ذات مستوى مرتفع كحاجات تحقيق الذات، غير أن الحاجات الأدنى كالحاجات البيولوجية والأمنية، لذا يصف ماسلو حاجات الفرد على نحو هرمي وهي: الحاجات الفسيولوجية، حاجات الأمن، حاجات الحب والانتماء، حاجات احترام الذات، حاجات تحقيق الذات حاجات المعرفة والفهم الحاجات الجمالية (الرويثي،2015،صفحة8).

شكل(1): هرم ماسلو لحاجات الفرد.

3.2 أهمية الدافعية للتعلم:

تظهر أهمية الدافعية للتعلم من الوجهة التربوية كونها هدف تربوي في ذاتها، فاستثارة دافعية الطلاب وتوجيهها وتوليد اهتمامات لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة أنشطة متنوعة. وهي وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال وذلك من خلال اعتبارها احذ العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والانجاز (عبد الحميد،2014،ص133).

يعد الدافع للتعلم عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه في إدراكه للموقف، فله أهمية في تنشيط وإثارة السلوك وتوجيهه واستمراره لتحقيق الأهداف ولها دور في عملية التعلم. و لها أهمية في تكامل الشخصية و هي وراء الفروق الفردية الظاهرة بين الطلبة في إقبالهم على التعلم(ارشيد،2008،ص7).

كما أن لها أهمية في زيادة انتباه الطالب واندماجه في الأنشطة التعليمية فهي من أهم المتغيرات التي تؤدي دورا فعالا في تعلم المتعلم، ولها دور مهم في رفع مستوى أداء الطالب. كما أنها وسيلة ثابتة للتنبؤ بالسلوك الأكاديمي للطالب.وهي وسيلة هامة يمكن استخدامها في سبيل انجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال حتى يتحقق هدف التعلم. وهي أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على الانجاز والتحصيل. إن الدافعية شيء مهم وضروري في عملية التعلم ويجب أن يسبق التعليم مباشرة بهدف جذب اهتمام التلاميذ للدرس أو تحفيزهم للتعلم، فمهما بلغت البرامج التعليمية المصممة من دقة وتعقيد إلا أنها لن تستطيع تحقيق النتائج المرجوة منها إذا لم تتضمن ما يثير دافعية التلاميذ للتعلم(عبد الباسط،2020،ص195).

4.2 أنواع الدافعية للتعلم:

يمكن التمييز بين نوعين من الدافعية للتعلم حسب مصدر استثارتها وهما الدافعية الداخلية، والدافعية الخارجية:

1.4.2 الدافعية الداخلية:

يعمل الطلبة في بعض الأحيان بتأثير من دوافع داخلية أي أن طاقتهم نابعة عن رغبتهم الذاتية وتشمل دوافع حب المعرفة والاستطلاع والميول والاهتمامات حيث يرجع نجاح وانجاز الطالب عن رغبته الذاتية في المشاركة في نشاط معين.فهو يركز على تعلمه ويراقب مستوى تقدمه، وأن النشاط ينجزه يكون من اختياره الحر وذلك من أجل الوصول إلى مستوى معين من الكفاءة، ويصاحب ذلك الإنجاز أو السلوك إدراك الفرد لأحاسيسه كالفرحة والمتعة والرضا والارتياح أثناء ممارسته وتحقيقه لأي نشاط.وأن هذا النوع من

التلاميذ يميلون إلى استخدام استراتيجيات تتطلب منهم بذل من الجهد الذي يمكنهم من معالجة المعلومات، حيث تجدهم أكثر اهتماما ومثابرة.فذوي الدافعية الداخلية لديهم سيطرة داخلية، ويعتقدون أنهم يستحقون المدح الذي يتلقونه لنجاحهم، والنقد في حال فشلهم، كونهم مسئولون عن هذا النجاح، أو ذاك الفشل(عاشور،2006،صفحة23).

2.4.2 الدافعية الخارجية:

هي الدوافع التي تثار بعوامل خارجية، والتي تنشأ نتيجة لعلاقة التلميذ بأشخاص آخرين حيث يسعى لإرضائهم للحصول على تقديرهم أو تحقيق نفع مادي أو معنوي كالأولياء والأساتذة.يشيركلوستيرمان (1988):أن التلاميذ ذو الدافعية الخارجية بشكل كبير غالبا ما يرون بأن هناك ظروفا خارجية لا يستطيعون السيطرة عليها تكون مسؤولة عن نتائج أفعالهم، ويعتقدون أن بذلهم لمزيد من الجهد لن يحدث أي فرق في المهام التي يعملون بها. لذا فهم ينسبون النجاح أو الفشل الذي يحصلون عليه إلى عوامل خارج إرادتهم.ويشيربورنر يعتقد أن الدافعية الخارجية يمكن أن تكون لازمة في بداية عملية التعلم، أما بعد ذلك فيجب التركيز على الاستثارة الداخلية للدوافع. غالبا التلاميذ المدفوعون خارجيا اقل تحصيلا من التلاميذ المدفوعون داخليا، حيث تجد هؤلاء التلاميذ الذين يقومون بالمهام من أجل بعض المكافآت الخارجية، فقد يستمر التلاميذ بإكمال عملهم ما داموا مدفوعين خارجيا، ولكن عند توقف إعطاء هذه المكافأة تختفي الدافعية للتعلم(سيسبان،2016،ص62).

5.2 وظائف الدافعية للتعلم:

1.5.2 تحرير الطاقة الانفعالية الكامنة لدى المتعلم واستثارة نشاطه:

إن الدوافع المختلفة ما هي إلا طاقات مصدرها مكافآت خارجية، أما الدافعية الخارجية فهي تحدد بمقدار الحوافز الخارجية والتي يعمل المتعلم على الحصول عليها مثل النتائج، الملاحظات الإيجابية الهدايا من طرف الأولياء. ومن المعروف بان هذا النوع من الدافعية يزول بزوال الحوافز الخارجية.

2.5.2 الاختيار:

تلعب الدافعية دور الاختيار حيث تحث المتعلم على القيام بسلوك معين وتجنب سلوك آخر كما أنها وفي نفس الوقت تقوم بتحديد الطريقة التي يستجيب بها الفرد للمواقف الحياتية المختلفة.

3.5.2 التوجه:

إن الدافعية خاصية فردية تدفع الفرد إلى القيام بنشاط معين وعلي فإنها وفي نفس الوقت تطبع سلوكه بطابع معرفي حيث يلاحظ بان التلاميذ الدين يوجهون جهودهم نحو هدف معين تكون دافعيتهم اكبر و استعداداتهم أقوى لبذل الجهد المناسب (دوقة، لورسي، غربي، حديدي،اشروف، 2011،ص17).

6.2 دافعية التعلم لدى المعاقين سمعيا:

يشير يسيلداكيوألجوزاين أن لتفاوت الإعاقة السمعية دوراً مهماً في التحصيل، فكلما زادت درجة الإعاقة السمعية قلت فرص المعاق سمعياً من الاستفادة من البرامج التربوية، ومن الجدير بالذكر أن التحصيل والدافعية للتعلم يتأثر بالقدرات العقلية والشخصية ودعم الوالدين والعمر عند حدوث الإعاقة، وبالوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة.وتجمع الدراسات المتعلقة بالتحصيل للمعاقين سمعياً على أن مستوى تحصيلهم، يقل في متوسطه بثلاثة صفوف عن مستوى تحصيل أقرانهم السامعين في العمر نفسه.وإن الأفراد المعاقين سمعياً، ليس لديهم تدنِي في القدرات العقلية مقارنة بأقرانهم السامعين، لكن اعتمادها على الجوانب التحصيلية مثل القراءة والكتابة والحساب على النمو اللغوي، هو سبب في الانخفاض التحصيلي لديهم. والضعف أو التأخير في هذه الجوانب يمكن تفسيره بعدد من العوامل أهمها:

- عدم ملائمة المناهج الدراسية لهذه الفئة حيث أنها صممت بالأصل للأفراد العاديين.
- انخفاض الدافعية للتعلم في الغالب لدى المعاقين سمعيا نتيجة سوء حالتهم النفسية الناجمة عن وجود الإعاقة السمعية.

يواجه الأفراد المعاقين سمعياً صعوبات في التحصيل الدراسي مقارنة بتحصيل المتعلمين العاديين، وبالأخص صعوبة الأداء في التحصيل القرائي، والسبب واضح وهو أثر الإعاقة في الجانب اللفظي، ويتضح ذلك من خلال ما قدمه "دينمارك" في دراسة له للأفراد المعوقين سمعياً، الذين بلغت أعمارهم (16) سنة، حيث لم يزد مستوى تحصيلهم عن تحصيل الأطفال العاديين في عمر عشر سنوات (10)(النجار،2013،ص،305).

خلاصة:

وفي خلاصة هذا الفصل قدمنا مفهوم الدافعية وتعريفها في ضوء نظريات علم النفس المختلفة التي اتفقت على أنها قوة داخلية تثير السلوك وتحافظ على استمراره كما تعمل على المتنوعة إثارة فضول المتعلم وإبراز العلاقة بين الدافعية والتعلم، فبين أهميتها لحدوث السلوك.

الفصل الثالث:

الإعاقة السمعية

تمهيد.

1. تشريح وفيزيولوجية الجهاز السمعي.
2. آلية السمع (كيف نسمع الأصوات).
3. مفهومالإعاقة السمعية.
4. تصنيفالإعاقة السمعية.
5. أسبابالإعاقة السمعية.
6. خصائص المعاقين سمعيا.
7. طرق الوقاية من الإعاقة السمعية.
8. طرق التواصل مع المعاقين سمعيا.

خلاصة.

تمهيد:

إن حاسة السمع التي لها دور كبير في اكتساب اللغة والكلام. فأن فاقد السمع فاقد لعملية الاتصال وهذا ما يؤثر لديه سلبا على كل مظاهر النمو النفسي، والاجتماعي، والانفعالي، والأكاديمي. وعليه نحاول في هذا الفصل التعرف إلى تشريح وفيزيولوجية الجهاز السمعي، وآلية السمع أي كيف تحدث عملية السمع. وبعدها تطرقنا إلى مفهوم الإعاقة السمعية، وتصنيفها وأسبابها وخصائص المعاقين سمعيا. وفي الأخير طرق الوقاية من الإعاقة السمعية، وطرق التواصل مع المعاقين سمعيا.

1 تشريح وفيزيولوجية الجهاز السمعي:

للتعرف على الإعاقة السمعية لابد من معرفة آلية السمع الطبيعي حتى يتسنى لنا وصف أية مظاهر غير طبيعية أوأي خلل يحصل ويؤثر على السمع الطبيعي ولمعرفة السمع الطبيعي لابد من معرفة تشريح الأذنيتكون الجهاز السمعي من جزأين رئيسيين هما الأذن والجهاز السمعي العصبي:

1.1 الأذن:

بما أنالإعاقة السمعية مرتبطة بخلل فسيولوجي يصيب الجهاز السمعي، لذلك لابد من الإلمام بأجزاء هذا الجهاز ووظيفة كل جزء.

1.1.1 الأذن الخارجية:

وتمثل في الجزء الخارجي من الأذن وتتكون من صيوان الأذن وتنتهي بطبلة الأذن، ومهمتها تجميع الأصوات الخارجية ونقلها إلىالأذن الداخلية بواسطة طبلة الأذن.

2.1.1 الأذن الوسطى:

وتمثل الجزء الأوسط من الأذن وتتكون من ثلاثة أجزاء رئيسية هي المطرقة والركاب والسندان، ومهمة الأذن الوسطى نقل المثيرات الصوتية من الأذن الخارجية إلىالأذن الداخلية.

3.1.1 الأذن الداخلية:

وتمثل الأذن الداخلية الجزء الداخلي من الأذن وتتكون من:

- **الدهليز**:والذي يشكل الجزء العلوي من الأذن الداخلية ومهمته المحافظة على توازن الفرد.
- **القوقعة:** ومهمتها تحويل الذبذبات الصوتية القادمة من الأذن الوسطى إلىإشارات كهربائية تنقل للدماغ بواسطة العصب السمعي (نوايسة. 2013.ص159).

2.1 الجهاز السمعي العصبي: ويتكون من العصب السمعي والدماغ:

1.2.1 العصب السمعي:

بعد أن تمتلئ القنوات بسائل نسيجي يوجد به مئات الآلاف من الخلايا السمعية الدقيقة المعروفة باسم الخلايا الشعرية، ويتميز السائل المحيط بالحساسية العالية لما يصل إليه من ذبذبات الموجات الصوتية فيحرك الخلايا الشعرية الدقيقة، التي تحول الحركة الميكانيكية إلى نبضات كهربائية تلتقطها أطراف العصب السمعي الملتصق بالقوقعة إلى المخيخ.

2.2.1 الدماغ:

يوجد بالدماغ مراكز السمع تترجم النبضات الكهربائية الملتقطة من أطراف العصب السمعي إلى رموز مسموعة ذات معنى (الجوالدة. 2012.ص28).

2 آلية السمع (كيف نسمع):

القدرة على السمع تعتمد على التركيبات المعقدة للجهاز السمعي التي تقون بعملية معالجة المعلومات الصوتية. يعمل صيوان الأذن على تجميع موجات الضغط الصوتية وتوجيهها إلى طبلة الأذن عبر القناة السمعية الخارجية. فعندنا ترتطم الذبذبات الصوتية بطبلة الأذن تهتز بما يناسب شدة ومقدار هذه الذبذبات محركة المطرقة المتصلة بها، وهذه العظيمة بدورها تؤدي إلى اهتزاز السندان في الركاب. ويغطي الطرف الداخلي للركاب النافذة البيضاوية. يخفف الضغط بواسطة الغشاء المرن للنافذة الدائرية، حيث أن حركة قاعدة عظيمة الركاب للداخل تسبب حركة النافذة الدائرية للخارج 180 درجة بعكس اتجاه الموجة الضاغطة.

الحركة الميكانيكية للسلسلة العظمية تحرك سائل القوقعة مسببة بذلك إثارة الخلايا الشعرية على الغشاء القاعدي، ومنتجة نبضات عصبية تغذي الالياف اللولية للعصب القوقعي. وتنتقل هذه النبضات الكهربائية البسيطة إلى العقدة الحلزونية، ومن ثم إلى الانوية في جذع الدماغ. وأخيراإلى القشرة السمعية في الدماغ (الزريقات. 2003.ص 38).

3 مفهومالإعاقة السمعية.

تشملالإعاقة السمعية بصفة عامة المدى الواسع من فقدان السمع الذي يبدأ من الإعاقة البسيطة ويمتد حتى الإعاقة الكاملة (الصمم)، وهذا يعني أن هناك حالتان للإعاقة السمعية وهما: الإعاقة السمعية الكلية (الصمم)، والإعاقة السمعية الجزئية.

وكلتا الحالتان لهما تأثير على مدى إدراك الفرد وفهمه اللغة المنطوقة.

وفيما يلي نورد أهم تعريفين للإعاقة السمعية:

1.3 تعريف الإعاقة السمعية من حيث السبب:

1.1.3 الصمم:

هو خلل في وظائف السمع يعيق قدرة الفرد على اكتساب اللغة وفهم الكلام بالأذن وحدها أو باستخدام المعينات السمعية مما يقلل من قدرته على التواصل مع الآخرين عن طريق الكلام.

2.1.3 الضعف السمعي:

يعني فقدان جزئي للقدرة السمعية، ولكن الجزء المتبقي من السمع يمكن الفرد من تطوير مهاراته اللغوية بمساعدة الأجهزة السمعية، وكلما زادت درجة السمع زادت شدة الإعاقة.

وعلى هذا الأساس يمكن تعريف الطفل الأصم بأنه ذلك الطفل الذي يولد ولديه عجز كامل عن السمع ويحتاج إلى خدمات تربوية وأساليب تعليمية غير لغوية تساعده على اكتساب المعرفة والتواصل مع الآخرين. ومن هذه الأساليب (لغة الإشارة، قراءة الشفاه، الهجاء بالأصابع).

كما يعرف الطفل ضعيف السمع بأنه ذلك الطفل الذي يعاني من ضعف سمعي إلاأن قدرته المتبقية تؤهله لاكتساب اللغة باستخدام السماعات الطبية أو عن طريق قراءة الشفاه.

2.3 التعريف من حيث درجة السمع:

وهو تعريف وزارة التربية والتعليم بالسعودية الذي ينص على أن العوق السمعي مصطلح عام تتدرج تحته من الناحية الإجرائية جميع الفئات التي تحتاج إلى برامج وخدمات التربية الخاصة بسبب وجود نقص

في القدرات السمعية. و التصنيفات الرئيسية لهذه الفئات هي الصم و ضعاف السمع(الشريف،2011،ص 288).

1.2.3 ضعيف السمع:

هو الشخص الذي يعاني من فقدان سمعي يتراوح ما بين 35 و 65 ديسيبل بعد استخدام المعينات السمعية مما يجعله يواجه صعوبة في فهم الكلام و الاعتماد على حاسة السمع فقط.

2.2.3 الأصم:

هو الفرد الذي يعاني من فقدان سمعي يبدأ من 90 ديسيبلفأكثر، بعد استخدام المعينات السمعية مما يحول دون اعتماده على حاسة السمع في فهم الكلام (قطناني،عثمان،البنا.2012.ص 66).

4 تصنيفالإعاقة السمعية:

تصنف الإعاقة السمعية تبعا لثلاثة معايير وهي:

- العمر عند الإصابة.
- موقعالإصابة.
- شدةالإصابة.

تصنف الإعاقة السمعية تبعا للعمر عند حدوث الضعف السمعي إلىإعاقة سمعية قبل اللغة وهي الإعاقة التي تحدث قبل تطور الكلام واللغة عند الطفل، وإعاقة سمعية بعد اللغة وهي الإعاقة التي تحدث بعد تطور الكلام واللغة. كذلك تصنف الإعاقة السمعية حسب هذا المعيار إلى إعاقة سمعية ولادية يكون لدى الطفل ضعف سمعي منذ لحظة الولادة ولهذا فهو لن يستطيع تعلم الكلام تلقائيا. وإعاقة سمعية مكتسبة وفي هذه الحالة يبدأ الطفل بفقدان القدرات اللغوية التي تكون قد تطورت لديه إذا لم تقدم له خدمات تأهيلية خاصة.

وتصنف الإعاقة السمعية تبعا لموقع الإصابةأو الضعف في الأذن إلى إعاقة سمعية توصيلية، وإعاقة سمعية حسية–عصبية، فاصلة وإعاقة سمعية مركزية، وفي الإعاقة السمعية التوصيلية تكون المشكلة في عملية توصيل الصوت إلىالأذن الداخلية بسبب مشكلات في الأذن الخارجية أو الأذن الوسطى، ومن هذه المشكلات تجمع المادة الصمغية أو السوائل أو الالتهابات. وفي كثير من الأحيان يمكن تصحيح هذا النوع

من التلف بالأساليب الطبية أو الجراحية، أما إذا تعذر ذلك فيمكن استخدام المعينات السمعية لتضخيم الصوت أو تحسين مستوى السمع(الخطيب،2009،ص136).

وأخيرا، فالإعاقة السمعية تصنف حسب شدة الفقدان إلى خمس فئات وهي:

- الإعاقة السمعية البسيطة جدا حيث يتراوح الفقدان السمعي بين(27–40) ديسبل
- الإعاقة السمعية البسيطة، تتراوح شدة الفقدان السمعي بين (41–55) ديسبل.
- الإعاقة السمعية المتوسطة تتراوح شدة الفقدان السمعي بين (56–70) ديسبل.
- الإعاقة السمعية الشديدة تتراوح شدة الفقدان السمعي بين (71–90) ديسبل.
- الإعاقة السمعية الشديدة جدا فان مستوى الفقدان السمعي فيها يزيد عن 90 ديسبل (الالا، 2008، ص 208)

5 أسباب الإعاقة سمعية:

من أسباب ضعف السمع التوصيلي اضطراب في الأذن الخارجية والأذن الوسطى:

1.5 اضطرابات الأذن الخارجية:

1.1.5 تشوهات صيوان الأذن

وهي تشوهات خلقية منذ الولادة في صيوان الأذن وتشمل:

- صغر غير طبيعي لصيوان الأذن.
- انحراف الصيوان عن وضعه الطبيعي.
- اختفاء الصيوان.

2.1.5 اختفاء قناة السمع الخارجية:

الاختفاء الخلقي لقناة السمع الخارجية والانغلاق قد يكون في اي موقع من القناة.

2.5 اضطرابات الأذن الوسطى:

1.2.5 ثقب طبلة الأذن:

يحدث ثقب طبلة الأذن من خلال تعرضها للصدمات أو الإصابات أو الالتهابات في الأذن الوسطى وهناك ثلاث أنواع لثقب الطبلة:

- **الثقب المركزي:** يصيب الجزء الأكبر والأكثر صلابة.
- **الثقب البسيط:** يصيب الجزء الأصغر في الجزء الأعلى من الطبلة.
- **الثقبالحامي:**يقع على حافة الطبلة.

2.2.5 التهابات الأذن الوسطى:

وهي من أكثر الأسباب المسئولة عن الضعف السمعي التوصيلي عند الأطفال، وذلك بسبب عدم قيام قناة استاكيوس بوظيفتها 76–95 بالمائة من الأطفال يصابون بالتهابات الأذن الوسطى، ويبلغ ذروته عند سن العامين ويتناقص تدريجيا مع تقدم العمر (العنزي،2011، ص33).

وتحدث الإعاقة السمعية إما قبل الولادة أو أثنائها أو بعدها:

أ. الوراثة:

يصنف الصمم الوراثي إلى ما يلي:

- طريقة انتقال الصمم حيث يكون منقولا على جينات منتحية، منقولا على جينات سائدة أو منقولا على الكروموسوم الجيني.
- العمر عند الإصابة بالصمم منذ الولادة، سن المراهقة أو الرشد.
- نوع الفقدان السمعي توصيلي حسي عصبي.
- الذبذبات الصوتية المتأثرة بذبذبات منخفضة، متوسطة، عالية.

ب. الحصبة الألمانية:

تعتبر الحصبة الألمانية السبب الرئيسي في حدوث الصمم لدى الأطفال عند إصابة الأم الحامل به، لان فيروس المرض ينتقل من الأم إلى الجنين وقد يقتله أو يحدث عنده إعاقة عقلية أو بصرية، وذلك لان

الفيروس يتلف أنسجة الأذن والعين وتجدر الإشارة بأنه يجب عدم تطعيم الأم أثناء الحمل وأن لا تحمل الأم إلا بعد مضي ثلاثة أشهر من تطعيمها ضد هذا المرض.

ج. التهاب السحايا:

تهاجم بكتيريا مرض السحايا الأذن الداخلية عند الطفل مما يؤدي إلى فقدان سمعه وذلك فان الوقاية من هذا المرض شيء هام ويجب مراقبة الطفل من حيث حركة عنقه وتشنجه وارتفاع حرارته.

د. التسمم بالعقاقير:

تلعب العقاقير دورا هاما في هذه الإعاقة خاصة عقار نيومايسينneomycine

وجينتا ماسين gientamycine

وكنا ماسين kenamycins

وعقاقير ادرار البول.

هـ. الضجيج:

يعد عمال المصانع أكثر الناس عرضة للإعاقة السمعية الناتجة عن الضجيج وتسمى في هذه الحالة الإعاقة البيئية، فالضجيج يؤثر على طبلة الأذن وعلى أعصاب السمع ما يؤدي إلى تلفها ويسبب الصمم.

و. الحوادث:

إن إصابات الرأس والضربات الشديدة على الأذن يحدث نزيفا في الأذن الوسطى أو اضطرابات في عظيمات السمع، ما يؤدي إلى حدوث إعاقة سمعية لدى الفرد(عبد العزيز،2008،ص180).

6 خصائص المعاقين سمعيا:

1.6 الخصائص اللغوية.

هناك العديد من الخصائص اللغوية التي تميز هؤلاء الأفراد كفئة عن غيرهم سواء من الأفراد العاديين او من فئات الإعاقة الأخرى من أهمها ما يلي:

- يعد الجانب اللغوي من أكثر جوانب النمو تأثرا بالإعاقة السمعية حيث يبدو التأثر فيه واضحا إلى جانب الافتقار إلى اللغة اللفظية.
- يحتاج الأصم إلى تدريب منظم ومكثف كي تتطور مظاهر النمو اللغوي الطبيعية لديه حتى لا يصبح أبكما.
- تعمل عدم حصول الأصم على تعزيز لغوي كاف من الآخرينإلى جانب غياب التغذية الراجعة السمعية عن الإسهام في حدوث قصور في نموه اللغوي واكتسابه لتلك المهارات اللغوية اللازمة.
- لغتهم ليست غنية أو ثرية كلغة الآخرينأي العاديين.
- مفرداتهم اللغوية محدودة بدرجة محدودة جدا.
- عادة ما تتمركز مفرداتهم حول الملموس دون المجرد.
- الجمل التي تصدر عنهم تعد اقصر واقل تعقيدا قياسا بما يصدر عن غير المعوقين في نفس عمرهم الزمني (عبد الله محمد،2010،ص209).

2.6 الخصائص المعرفية:

- لا يختلف مستوى ذكاء الأصم عن مستوى ذكاء الشخص السامع وذلك عند استخدام اختبارات ذكاء غير لفظية، أم عند استخدام اختبارات لفظية فان الأمر يختلف.
- الأصم لديه القابلية للتعلم والتفكير التجريدي ما لم تصاحبإعاقته بتلف دماغي.
- مفاهيم الأصم لا تختلف عن مفاهيم العاديين باستثناء المفاهيم اللغوية.
- يتعلم الأصم بشكل أفضل إذ ما تضمن الموقف مثيرات حسية متعددة كالأصوات والألوان والروائح والأنماط المختلفة والحركة.
- يعتبر بعض هؤلاء الأفراد من عداد الموهوبين (عبد الله محمد،2010، ص211).

3.6 الخصائص الأكاديمية:

يعني الأفراد المعاقين سمعيا من انخفاض في تحصيلهم الأكاديمي مقارنة بالأفراد العاديين، وخاصة إن التحصيل الأكاديمي مرتبط بالنمو اللغوي، ولذلك تتأثر مهارات القراءة و الكتابة و الحساب عند المعاق سمعيا، وحيث أن الاتجاه الأكثر قبولا هو أن المعاقين سمعيا لا يعانون من انخفاض ملحوظ في قدراتهم العقلية فانه يمكن القول أن انخفاض التحصيل الأكاديمي للمعاقين سمعيا يعود لأسباب عديدة منها عدم

ملائمة المناهج الدراسية لهذه الفئة، أو أن أساليب التدريس غير مناسبة لهم، أو أسباب متعلقة بانخفاض دافعية المعاق للدراسة أو غيرها من المبررات.

4.6 الخصائص الاجتماعية والانفعالية:

يعاني المعاقون سمعيا من مشكلات في التكيف الاجتماعي بسبب النقص الواضح في قدراتهم اللغوية، وصعوبة التعبير لفظيا عن أنفسهم وكذلك صعوبة تفاعلهم مع الآخرين في البيت والعمل والمجتمع المحيط بشكل عام. ولذلك فان الأشخاص المعاقين سمعيا يميلون للتفاعل مع أشخاصيعانون من الإعاقة السمعية نفسها.

إما فيما يتعلق بالنمو الانفعالي عند الأفراد المعاقين سمعيا فقد أشارت دراسات عديدة أن نسبة كبيرة من المعاقين سمعيا يعانون من سوء التكيف النفسي فهم يعانون من تدني الذات و عدم الاتزان العاطفي وأكثر عرضة للاكتئاب و القلق و العدوانية و عدم الثقة بالآخرين (كوافحة،2003،ص 107).

7 طرق التواصل مع المعاقين سمعيا:

هناك ثلاث طرق استخدمت مع المعاقين سمعيا وهي:

1.7 الطريقة الشفهية:

وهي إحدى طرق التواصل التي يمكن أن تستخدم مع المعاقين سمعيا والتي تتضمن استخدام الكلمات المنطوقة من خلال استخدام البقايا السمعية التي تتطلب تدريبا سمعيا إضافةإلى قراءة الشفاه وتتضمن هذه الطريقة:

1.1.7 التدريب السمعي:

تعد استغلال البقايا السمعية ضرورة ملحة، ويمكن عن طريق التدريب السمعي استغلالها بشكل مثمر، كما تكون هذه الطريقة فعالة مع ضعاف السمع البسيط والمتوسط، حيث يرتكز المعاق سمعيا بصريه لكي يعي الأصوات ويميزها، ويحتاج إلى انتباه وتركيز، ويفضل أن يكون التدريب بعيدا عن المشتتات ويبدأ بشكل مبكر، ويمكن لأولياء الأمور حضور جلسات التدريب السمعي التي يقوم بها أخصائي التدريب السمعي للوقوف على التدريبات الصوتية، ومواصلة ذلك في البيت. كما أن التدريب السمعي لا يحسن حدة السمع إنما يدرب الطفل المعاق على التركيز والانتباه، وتدريب الطفل على التمييز بين وجود الصوت

وعدمه، وتدريبه كذلك على تحديدي مواقع الأصوات، وتمييز الأصوات البيئية والكلامية ثم تدريبه على النطق من البسيط المألوف إلىالأصعب.

2.1.7 قراءة الشفاه أو قراءة الكلام:

تعرف طريقة قراءة الشفاه بأنها فن معرفة أفكار المتكلم بملاحظة حركات فمه، وهي عبارة عن فهم او ترجمة الرموز البصرية من خلال حركات الفم والشفاه الصادرة من المتكلم، ويمكن للمعاق بصريا ان يستعين من الايماءات والتغيرات الوجهة التي تظهر على المتكلم، وقد يطلق على هذه الطريقة بالطريقة البصرية.وخطوات التدريب على قراءة الشفاه هي:

- التدريب على النظر لوجه المتكلم.
- التطلع للوجه ليجد طريقة لفهم تعبيرات الوجه.
- فهم الفكرة من تعبيرات الوجه عن طريق:

- فهم الموقف.
- تعبيرات الوجه.
- ما يظهر فقط على الشفاه من كلمة أو كلمات(قحطان احمد الظاهر،2008، صفحة 138).

2.7 الطريقة اليدوية:

في هذه الطريقة يتم التواصل من خلال حركات اليدين وليس من خلال الكلام.وبوجه عام فان الصم بأنفسهم يدعمون هذه الطريقة ويرون انها اللغة الطبيعية لهم، ولغة الاشارة هي نظام تواصل عن طريق رموز يدوية تعبر عن الكلمات والافكار. وتشتق الاشارات معانيها من تعبيرات الوجه ولغة الجسم، وحركة اليدين، ومكان اليدين وشكلهما.

وتشمل هذه الطريقة أيضا الأبجدية الإصبعية وهي تعني استخدام اليدين لكتابة الحروف وأحيانا الاعداد. وقد اعتمدت عدة دول هذه الأبجدية كجزء من لغة الإشارة.

3.7 طريقة التواصل الكلي:

وهي طريقة تدمج الكلام والإشارات والتدريب السمعي وقراءة الكلام بل والقراءة والكتابة وذلك بغية قدرة الشخص الاصم على التواصل. وقد أصبحت هذه الطريقة الاكثر استخداما في مدارس الصم منذ عدة سنوات (الخطيب، 2013، ص166).

خلاصة

تخلف الاعاقة السمعية أضرار على مظاهر النمو عند الإنسان، خاصة إذا كانت الإعاقة قبل مرحلة اكتساب اللغة، أو كانت عميقة أو شديدة، فيفقد بذلك المعاق سمعياً أداة التواصل الأساسية المتمثلة في الكلام، ومن خلال ذلك يفقد التفاعل مع بيئته ومحيطه وهذا يؤثر على الجانب النفسي، والوجداني للمعاق فيشعر بالنقص والدونية والاغتراب الاجتماعي، ويتحول الأمر بعد ذلك إلى تولد مجموعة من المشكلات السلوكية كالعدوان، إن لم يجد التكفل النفسي المطلوب في أوانه، بالإضافة إلى الخسارة الأكاديمية إذا لم يجد الدعم المادي، والمعنوي الكافي من طرف الأسرة والمحيطين به.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية

2-1 عينة الدراسة الاستطلاعية

2-2-مكان اجراء الدراسة

3- أدوات الدراسة

3-1-الخصائص السيكوميترية للمقياس

4- الدراسة الأساسية

4-1- مجتمع الدراسة

4-2- عينة الدراسة وكيفية اختيارها

4-3- خصائص عينة الدراسة

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

6- إجراءات تفريغ البيانات

خلاصة

تمهيد

الجانب التطبيقي للبحث يقتضي موازنة الأبعاد النظرية المشكلة للجانب النظري، كما يطلعنا على أهم النتائج المتحصل عليها و بالتالي يمكننا من التحقق من فرضيات البحث و يندرج ضمن فصول الجانب التطبيقي، أين عرضنا فيها أهم الأسس المنهجية و العلمية المعتمد عليها، و قبل عرض النتائج المحصلة عليها نوضح أولا أهم الإجراءات المنهجية المتبعة بذكر الدراسة الإستطلاعية، الدراسة الأساسية، عينة و منهج الدراسة، الأدوات المستعملة لجمع البيانات و أخيرا عرض الأساليب الإحصائية المعتمدة.

1 منهج الدراسة:

أي بحث مهما كانت طبيعته ونوعه يستوجب من الباحث في البداية الشعور بمشكلة وبأهمية دراستها والتحقق من وجودها في المجتمع الذي يحاول دراسته،بعد ذلك يتطلب منه التسلح بمنهجية معينة لمعالجتها والمعتمدة أساسا على أدوات ونوعيتها وطرق وتقنيات موضوعية تحددها طبيعة الدراسة ونوعها وموضوعها (المشهداني،2019، ص118).

باعتبار أن موضوع الدراسة يبحث حول الدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيا من وجهة نظر المختصين، فإن المنهج الملائم هو المنهج الوصفي حيث يعرف بأنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها(المحمودي،2019، ص46).

فالمنهج يعني الطريقة أو الاسلوب الذي ينتهجه الباحث في بحثه او دراسة مشكلته والوصول إلى حلول لها أو إلى بعض النتائج(العيسوي، ص13، 1996).

وقد اعتمدنا على الطريقة الارتباطية التي تهدف إلى تحليل العلاقات بين مختلف الظواهر، والتناول الارتباطي هو عبارة عن تصفية تهدف إلى الكشف عن علاقة ارتباطيه بين مؤشرين أو أكثر، ثم التعبير عن هذه العلاقة بصفة رقمية ومعيارية بمختلف المقادير الإحصائية.

2 الدراسة الإستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي نظرا لارتباطها بالميدان من خلالها نتأكد من وجود عينة الدراسة، فحسب الباحث " عبد الرحمان العيسوي": الدراسة الاستطلاعية هي دراسة استكشافية تسمح للباحث بالحصول على معلومات أولية حول موضوع بحثه، كما تسمح لنا كذلك بالتعرف على الظروف والإمكانيات المتوفرة في الميدان ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث".

الدراسة الاستطلاعية أول خطوة قمنا بها، وكان ذلك في شهر فيفري 2024 وتمت في المركزي الخاصين بالمعاقين سمعيا في ولايتي البويرة وبومرداس حيث كان الاستقبال في الزيارة الأولى من طرف الطاقم الإداري للمؤسسة من دون أي صعوبات أين التقينا مع العينة المعنية.

أما الزيارة الثانية فقد قمنا بتوزيع عينة من الاستبيانات تقدر ب (20) نسخة من استبيان الدافعية للتعلم والإعاقة السمعية، لكلا الجنسين لغرض حساب صدق وثبات المقياس.

ومن أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- الاحتكاك بميدان الدراسة عن قرب.
- التعرف على عينة الدراسة وتحديد نوع وحجم عينة الدراسة الأساسية وأهم خصائصها.
- التأكد من وضوح بنود مقياس دافعية التعلم.
- تحديد الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة بثبات وصدق.
- تحديد الأساليب الإحصائية التي تستخدم في الدراسة.

فيما يخص مقياس الدافعية للتعلم قمنا بتعديل المقياس لذي طبقته الدكتورة "بلحاج فروجة" (2011)، في مذكرتها لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي الذي طبقته على البيئة الجزائرية. وقمنا بتعديله بإضافة متغير الإعاقة السمعية ليناسب موضوع بحثنا.

1.2 عينة الدراسة الاستطلاعية

يتكون مجتمع الدراسة مجموع المختصين المتواجدين في مراكز ولاية البويرة وبومرداس.

2.2 مكان إجراء الدراسة

لقد تمحورت الدراسة في مركزين للإعاقة السمعية بولايتي البويرة و بومرداس:

مركز الأطفال المعوقين سمعيا الشهيد سيد عامر محمد(البويرة).

مركزالأطفال المعاقين سمعيا و بصريا الشهيد حمدوش عمر و عمار ببرج منايل (بومرداس).

3 أدوات الدراسة

اعتمدنا في بحثنا على مقياس الدافعية للتعلم "ليوسف قطامي"، (1989) **كيفية تصحيحه:**

يجيب المختص على العبارات بوضع إشارة (×) على إحدى الإختيارات الخمسة المتواجدة أمام كل عبارة و هي كالآتي:

أوافق بشدة/ أوافق/ متردد/ لا أوافق/ لا أوافق بشدة، ويتم تنقيط العبارات بالاعتماد على سلم فئة خمسة نقاط من 01 إلى 05، علما بأنه تم عكس التنقيط بالنسبة للعبارات السالبة وهذا حسب سلم "ليكرت".

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
العبارات الموجبة	05	04	03	02	01
العبارات السالبة	01	02	03	04	05

اعتمدنا في بحثنا على مقياس الدافعية للتعلم "ليوسف قطامي"، (1989)

وطبقته الدكتورة "بلحاج فروجة" (2011)، في مذكرتها لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي الذي طبقته على البيئة الجزائرية. وقمنا بتعديله بإضافة متغير الإعاقة السمعية ليناسب موضوع بحثنا.

1.3 الخصائص السيكومترية للمقياس:

تم حساب صدق المقياس على عينة الدراسة، قمنا بتوزيع نسخ من المقياس على مجموعة من الأساتذة المحاكمين من ذوي الاختصاص في قسم علم النفس وعلوم التربية وبلغ عددهم 6 أساتذة، حيث طلب منهم دراسة الصدق الظاهري للمقياس بإعطاء رأيهم إذا ما كان المقياس يقيس الدافعية للتعلم. وقد اتفق مجمل المحاكمين في إجاباتهم أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه وهي الدافعية للتعلم.وفي ضوء هذه النتائج الإحصائية ونتيجة صدق المحكمين بالنسبة للمقياس يمكن القول بأنه يتسم بدرجة عالية من الثبات والصدق لذا فهو صالح لقياس ما أعدت لأجله.

تم حساب ثبات المقياس على عينة تجريبية تتكون من (30) مختص التجزئة النصفية، وكان ثبات المقياس على عينة الدراسة ر=0.63 وهو ثبات متوسط.

4 الدراسة الأساسية

1.4 مجتمع الدراسة:

شملت هذه الدراسة على مختصي مراكز الإعاقة السمعية بولاية البويرة و ولاية بومرداس- و تم اختيارهم بطريقة عشوائية حيث وصل عددهم(57) مختص، ومن بينهم (12) مختص و (45) مختصة. موزعين على المركزين

جدول رقم (1): يوضح توزيع المختصين في المراكز.

	مركز ولاية البويرة	مركز ولاية بومرداس
عدد المختصين	30	27
المجموع	57	

2.4 عينة الدراسة و كيفية اختيارها

العينة: هي عبارة عن مجموعة جزئية من المجتمع، يتم اختيارها بطريقة معينة، ويتم إجراءها عليها، ثم تستخدم نتائجها لتعميمها على مجتمع البحث الأصلي بأكمله(العيسوي،1996،ص81).

ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة بطريقة عشوائية(57) مختص و مختصة، و هي تعتبر عينة ممثلة للمجتمع الإحصائي.

3.4 خصائص عينة الدراسة:

حسب الجنس و السن و الخبرة في التدريس و أستاذ المرحلة(ابتدائي/متوسط).

جدول رقم (2): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس.

الجنس	تكرار المختصين	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
ذكر	12	%21	°75.6
أنثى	45	%79	°284
مجموع	57	%100	°360

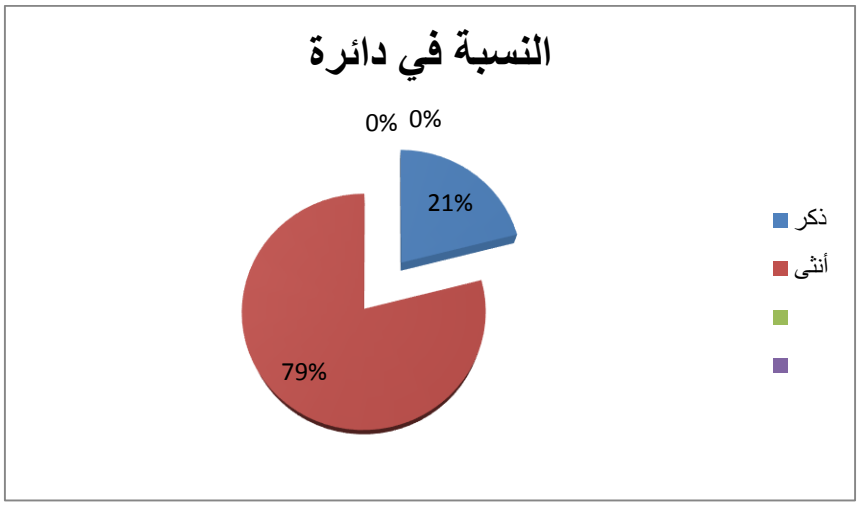

شكل رقم (2): القطاع الدائري المعينة حسب الجنس

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة إناث يعني أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور حيث بلغ تكرار الإناث 45 بنسبة 79% ثم يليها تكرار الذكور ب 12 بنسبة 21% وعليه الفئة الغالبة اعينة الدراسة هي الإناث.

جدول رقم(3) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن.

السن	تكرار المختصين	النسبة المئوية	النسبة في دائرة
20إلى 30 سنة	16	%28	100.8°
31 إلى 40 سنة	37	%65	234°
41 إلى 50 سنة	4	% 7	25.2°
المجموع	57	% 100	360°

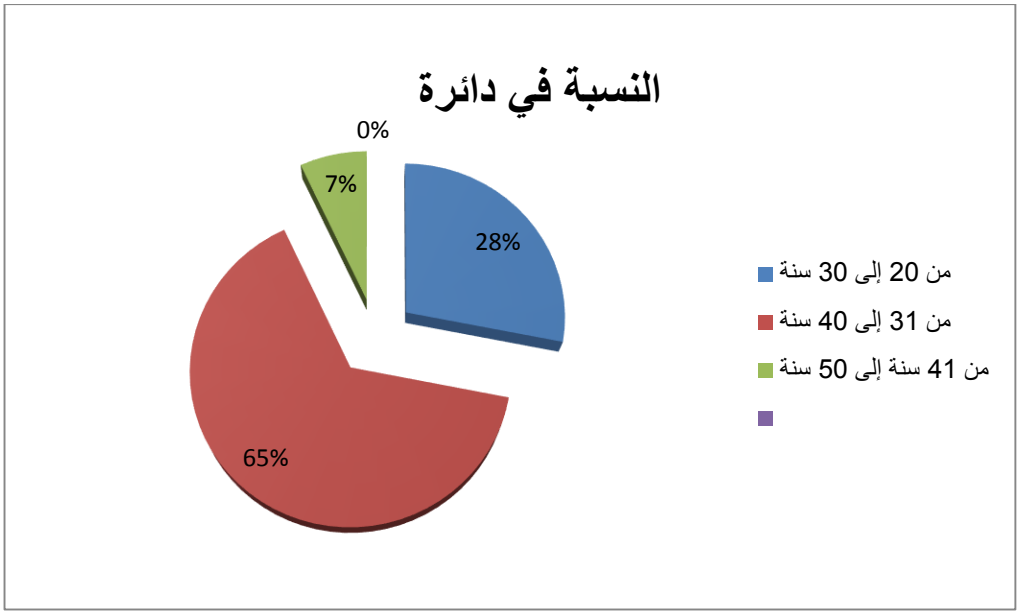

شكل رقم (3): القطاع الدائري المعينة حسب السن.

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر فئة سن بالنسبة للمختصين في المركزين هو من (31إلى 40 سنة) وذلك بنسبة 65% وهي أكبر فئة ممثلة لعينة الدراسة، ثم يليها المختصين الذين يبلغ سنهم (20إلى 30 سنة) بنسبة 28%. أما المختصين الذين يبلغ سنهم من (41 إلى 50 سنة) بنسبة 7% وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالأعمار الأخرى.

جدول رقم (4): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة في التدريس

الخبرة في التدريس	تكرار المختصين	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
1إلى 5 سنوات	18	%32	115,2°
6إلى 10 سنوات	29	% 51	183,6°
11إلى 15 سنة	6	%11	39,6°
16إلى 20 سنة	2	%3	10,3°
21 إلى 25 سنة	2	%3	10,3°
المجموع	57	% 100	360°

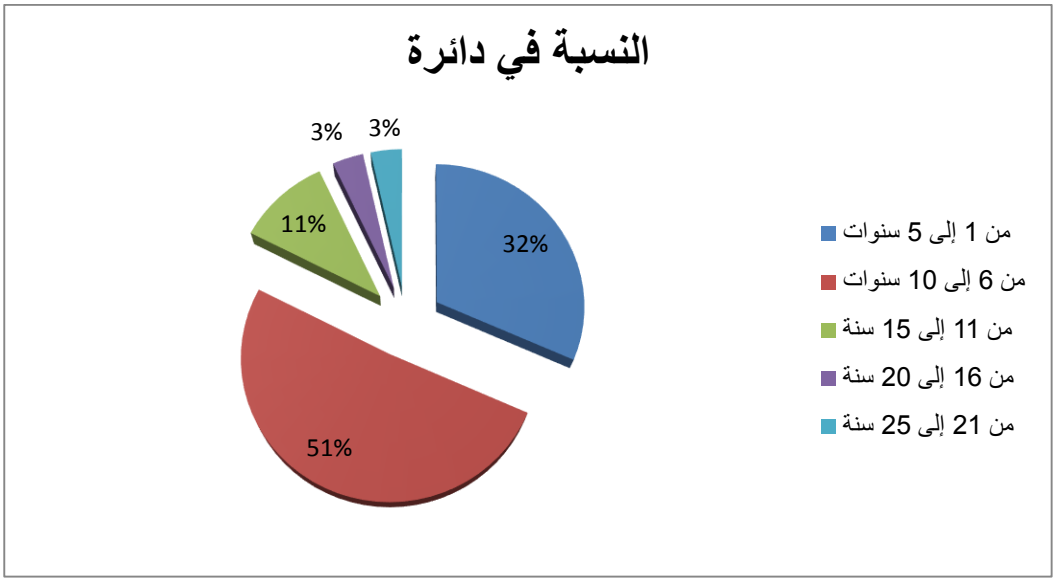

شكل رقم (4): القطاع الدائري المعينة حسب الخبرة في التدريس.

نلاحظ من خلال الجدول أن المختصين الذين لديهم من 6 إلى 10 سنوات خبرة هم أكبر فئة والمختصين الذين تتراوح أعمارهم(من 16 إلى 20 سنة) و (21 إلى 25) هم الفئة الضئيلة بنسبة 3% لكلاهما.

جدول رقم (5): توزيع أفراد العينة حسب أستاذ المرحلة.

أستاذ المرحلة	تكرار المختصين	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
الابتدائية	37	%64	230.4°
المتوسطة	20	%36	129.6°
المجموع	57	% 100	360°

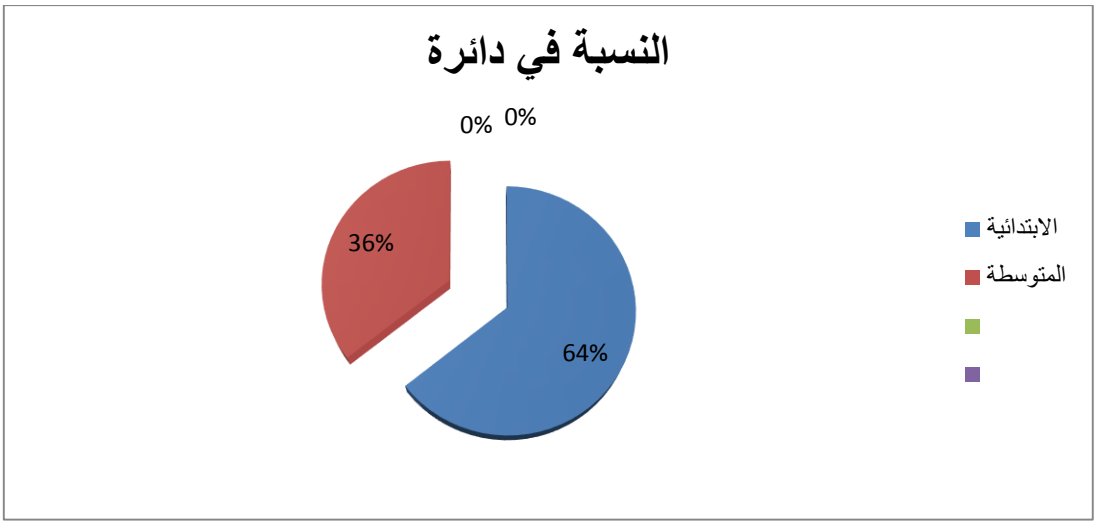

شكل رقم (5): القطاع الدائري المعينة حسب أستاذ المرحلة.

5 الاساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

- **المتوسط الحسابي:**

يعتبر الوسط الحسابي من أشهر مقاييس النزعة المركزية المستخدمة في علم الإحصاء نظرا لسهولة حسابه ولتعدد استخداماته. يعرف الوسط الحسابي لمجموعة من البيانات أو القيم بأنه خارج قسمة مجموع هذه القيم على عددها (السمان،2020، ص84).

- **الانحراف المعياري:**

يعتبر الانحراف المعياري من أدق وأهم مقاييس التشتت وأكثرها استخداما في البحوث العلمية. ويعرف الانحراف المعياري لمجموعة من القيم أو المشاهدات بأنه الجذر التربيعي الموجب لمتوسط مجموع مربعات انحرافات القيم عن وسطها الحسابي (السمان،2020، ص114).

- **اختبار تحليل التباين الأحادي anova:**

هو اختبار إحصائي يستخدم لمقارنة المتوسطات بين مجموعتين أو أكثر من البيانات (فليفل،2013،ص93).

- **اختبار t:**

اختبار باراميتري يعتمد على التوزيع الطبيعي للعينات المدروسة ويستخدم لتحديد مدى دلالة الفروق بين الجنسين (فليفل،2013،ص101).

6-إجراءات تفريغ البيانات:

استخدمنا الحاسوب الالي في تحليل البيانات والوصول إلى النتائج ونظرا لتعدد متغيرات الدراسة تطلب منا ترتيب البيانات وتفريغها وفق نظام الحاسوب وقمنا بترميز المتغيرات الأساسية وبعدها أدخلت جميع الدرجات المتحصل عليها في ذاكرة الحاسوب ثم بداية المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الإحصاء المطبق في العلوم الإنسانية والاجتماعية (SPSS).

خلاصة:

يعتبر هذا الفصل نظرة شاملة ألمت بمنهجية البحث، حيث تطرقنا إلى الدراسة الاستطلاعية بكل خطواتها وتمثل المنهج المستعمل في دراستنا في المنهج الوصفي التحليلي كما قمنا بعرض أهم خصائص العينة، أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية التي فرضتها طبيعة الموضوع.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

1 عرض وتحليل الدراسة الأساسية

2 تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

1.2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الاولى

2.2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

3 الاستنتاج العام للدراسة

4 اقتراحات البحث

تمهيد:

عرضنا في هذا الفصل النتائجالمتوصل عليها من خلال الدراسة الميدانية، هذا بعد جمع المعطيات الإحصائية وفق الإطار المنهجي المتبع، حيث تم تنظيم النتائج ضمن جداول مع تحليل ومناقشة النتائج الإحصائية لكلا الفرضيتين من خلال الربط بين الجانب النظري والميداني للبحث، ثم عرض الاستنتاج العام وتقديم بعض الاقتراحات ثم الانتهاء بخاتمة البحث.

1 عرض وتحليل الدراسة الأساسية

-عرض و تحليل نتائج الدراسة على أساس الانحراف المعياري و المتوسط الحسابي(الإحصاء الوصفي):

جدول رقم (): يمثل نتائج الدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيا وفقا لمتغير الجنس من وجهة نظر المختصين:

المتغيرات	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	12	141.33	19.57
أنثى	45	136.89	17.89

نلاحظ من خلال النتائج الجدول أن المتوسط الحسابي للذكور مقدر ب 141.33 و بانحراف معياري قدره 19.57 أما للإناث فالمتوسط الحسابي قدر ب 136.89 بانحراف معياري قدره 17.89. هذا يدل أن الدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيا الذكور من وجهة نظر المختصين اكبر من الإناث.

2 تفسير و مناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

1.2 تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الاولى

توصلنا بعد حساب الاختبار tللدلالة الإحصائية للدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيا من وجهة نظر المختصين وفقا لمتغير الجنس على النتائج التالية:

المتغيرات	التكرار	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة المعتمدة
ذكر	12	0.78	0.43	0.05
أنثى	45			

يتبين من خلال الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين

توقعنا في الفرضية الأولى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيا وفقا لمتغير الجنس (الذكور/ الإناث) من وجهة نظر المختصين و بعد التحليل الإحصائي تبين عدم وجود فرق دال إحصائيا بين الجنسين لدى الدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيا من وجهة نظر المختصين، حيث جاءت مستوى دلالة ت (0.43)، وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة و هي (0.05).و كان الفرق لصالح الذكور لأنهم تحصلوا على قيمة متوسط أكبر من قيمة متوسط الإناث. لعل ما يفسر عدم وجود فرق بين الإناث و الذكور فيما يخص الدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيا من وجهة نظر المختصين هو التشابه بين

العينتين حيث أنهم يعانون من نفس الإعاقة و يدرسون في نفس المركز، فكلاهما يسعى لتحقيق أهداف أدائية و تعليمية.

تحصلنا على نفس النتائج مثل دراسة بدر بن ناصر بن محمد القحطاني (2024) :لاتوجد فروق دالة إحصائيا وفق متغير الجنس. و قد اختلف النتائج المتحصل عليها في الدراسة الحالية معدراسة **عبدالله عادل شراب (2016)**لدافعية للتعلم حيث توصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس، لصالح الطلبة الذكور و واتوافق نتائجها مع دراسة الدكتورة جبراني عايدة و الدكتور برو محمد (2021) أسفرت نتئج هذه الدراسة إلى وجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للتعلم تعزى لمتغير الجنس (الذكور/ الإناث).

2.2 تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثانية

بعد حساب اختبار تحليل التباين الأحادي anova test t للدلالة الإحصائية للدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيا من وجهة نظر المختصين وفقا لمتغير السن على النتائج التالية:

مصادر التباين	مجموع الدرجات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة المحسوبة
بين المجموعات	40.129	2	20.065	0.284	0.754
داخل المجموعات	3816.538	54	70.677		
المجموع	3856.667	56	56		

توقعنا في الفرضية الثانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية للدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيا وفقا لمتغير السن من وجهة نظر المختصين وبعد التحليل الإحصائي تبين عدم وجود فرق دال إحصائيا بين الجنسين لدى الدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيا من وجهة نظر المختصين حيث الجدول أعلاه يبين نتيجة تحليل التباين الأحادي الاتجاه للفروق بين الدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيا وفقا لمتغير السن. حيث نلاحظ أن قيمة ف بلغت0.284 عند مستوى الدلالة 0.754 والتي تكبر مستوى الدلالة المعتمدة 0.05 وهذا ما يعني أنها ليست دالة إحصائيا، مما يعني لا توجد فروق في الدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيا وفقا

لمتغير السن من وجهة نظر المختصين. لعل ما يفسر عدم وجود فرق دال إحصائيا فيما يخص الدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيا من وجهة نظر المختصين أنهم متقاربون في العمر وكللهم متمدرسون في نفس المركز أي لا يوجد فرق كبير في السن فيما بينهم. فكل الباحثون يتفقون على أن الدافعية للتعلم لدى المعاق سمعيا تتأثر حسب موقع الإعاقة كذلك درجتها، وتوجد عوامل أخرى كالعوامل الأكاديمية والاجتماعية والنفسية وبالتالي فإن هذه الفئة بحاجة إلى توفر مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية وزيادة انتباهه ودافعيته للتعلم التي تحركه وتدفعه للوصول إلى تحقيق أهداف أدائية وتعليمية.

تتفق نتائج دراستنا الحالية بنتائج دراسة بدر بن ناصر بن محمد القحطاني(2023): لا تجود فروق ذات دلالة إحصائية للدافعية للتعلم وفقا لمتغير السن.

3 الاستنتاج العام:

انطلاقا من نتائج الدراسة ومن خلال ماتم عرضه في الجانب النظري في كل مايتعلق بالدافعية للتعلم والإعاقة السمعية واعتمادا على البيانات الإحصائية المتحصل عليها وانطلاقا من الهدف الرئيسي للبحث وهو التأكد من وجود علاقة بين الدافعية للتعلم والمعاقين سمعيا من وجهة نظر المختصين وانطلاقا من الإشكالية وتساؤلات الدراسة الحالية توصلنا إلى مايلي:

بعد تطبيقنا لمقياس الدافعية للتعلم الذي عدلناه وفقا لموضوع دراستنا تبين أنه لا توجد علاقة بين الدافعية للتعلم والإعاقة السمعية من وجهة نظر المختصين.

بعد تحليلنا للفرضية الأولى المتعلقة فيماهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس للدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيا من وجهة نظر المختصين توصلنا إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس، وهي مطابقة لنتائج دراسة بدر بن ناصر بن محمد القحطاني (2024). في حين اختلفت النتائج المتحصل عليها مع دراسة عبدالله عادل شراب (2016)و دراسة الدكتورة جبراني عايدة و الدكتور برو محمد (2021.

فالفرضية الأولى التي كان مفادها توجد فروق ذات دلالة إحصائيا وفقا لمتغير الجنس، لم تتحقق بحيث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس من وجهة نظر المختصين.

بالنسبة للفرضية الثانية المتعلقة في ما: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير السن للدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيا من وجهة نظر المختصين توصلنا إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير السن، و تتطابق نتائج دراستنا بنتائج دراسة بدر بن ناصر بن محمد القحطاني(2023).

بناءا على هذه النتائج فإن الدراسة الحالية سجلت بعض الملاحظات:

- تتختلف الدافعية للتعلم من معاق سمعيا لآخر وهذا راجع لعوامل أسرية ومدرسية وذلك لعدم توفر الظروف اللازمة، وانشغالهم بأمور أخرى.
- كلما أصبحوا المعلمين أكثر إدراكا واهتماما بأساليب زيادة الانتباه والدافعية للمعاقين سمعيا كلما زادت الدافعية للتعلم لديهم.
- ينخفض مستوى التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا وذلك بسبب انخفاض الدافعية للتعلم، وكلما زادت الدافعية للتعلم زاد مستوى التحصيل الدراسي.
- تعتبر الدافعية شرط لإنجاح العملية التعلمية وتحقيق أهداف أدائية وأدائية، إلا أن المعاقين سمعيا يحاولون فقط تحقيق أهداف أدائية فقط.
- يعتبر المركز مؤسسة تربوية لذا يجب توفير الظروف اللازمة لإنجاح العملية التربوية.

وفي الأخير إذا جاءت نتائج دراستنا الحالة غير مطابقة لنتائج دراسات أخرى فهذا يرجع إلى وجود متغيرات داخلية في عينة الدراسة والأساليب المستخدمة.

4 اقتراحات البحث:

بعد احتكاكنا بعينة البحث ميدانيا، فالإعاقة السمعية تكون سببا مباشرا لتدني الدافعية و ذلك لأن المعاق سمعيا يكون له عوائق تلقي و استقبال المعلومات و هذا يؤثر بالتحصيل الأكاديمي له، فالمعاق هدا يحتاج إلى تعزيز دافعيته للتعلم و إثارة اهتمامه لتحقيق الأهداف التربوية من قبل المختصين في المراكز و لعل هذه التوصيات تساعد رفع الدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيا:

- ايجب على القائمين في مجال التربية الخاصة بتكييف برامج للمعاقين سمعيا نسبة لخصائصهم التعلمية، كمعرفة ميولهم ورغباتهم في التعلم.
- توفير العوامل التي تثير دافعيتهم، وذلك الأخذ بعين الاعتبار أنشطة المعاق التي يحب عملها.
- مراعاة العوامل التي تتحكم في الدافعية كالعوامل الاجتماعية والنفسية والأسرية.

- لتقوية التحصيل الدراسي أو الدافعية للتعلم لدى المعاق سمعيا يجب الأكيد على أهمية الأعمال التي يقوم بها سواء في المركز أو المنزل.
- على المعلم بذل جهد في فهم دوافع المعاق في المركز من خلال ملاحظة سلوكهم وردود أفعالهم أثناء ممارسة الأنشطة.
- تقديم المعلم حوافز وذلك على تشجيع المعاقين على التنافس في إطار تعليمي.
- محاولة رفع ثقة المعاقين بأنفسهم باستخدام أسلوب النمذجة.
- التحاور مع أولياء المعاق وتقديم لهم الأنشطة التي يستطيع القيام بها في المنزل لزيادة دافعيته.

خلاصة البحث:

اهتم المختصون في ميدان علوم التربية بالدافعية للتعلم لما لها أهمية كبيرة في حياة المتعلم خاصة ما إذا كان من ذوي الإعاقة السمعية، حيث اتفق على أنها قوة داخلية تثير السلوك وتحافظ على استمراره كما تعمل على المتنوعة إثارة فضول المتعلم وإبراز العلاقة بين الدافعية والتعلم، فبين أهميتها لحدوث السلوك.

تخلف الإعاقة السمعية أضرار على مظاهر النمو عند الإنسان، خاصة إذا كانت الإعاقة قبل مرحلة اكتساب اللغة، أو كانت عميقة أو شديدة، فيفقد بذلك المعاق سمعياً أداة التواصل الأساسية المتمثلة في الكلام، ومن خلال ذلك يفقد التفاعل مع بيئته ومحيطه وهذا يؤثر على الجانب النفسي الاجتماعي، الأكاديمي إذا لم يجد الدعم المادي، والمعنوي الكافي من طرف الأسرة والمحيطين به..

قائمة المراجع

المراجع العربية:

1. الأحمدي نوال بنت أحمد بنت سعد.(2021). فاعلية منصات التعلم في تنمية الدافعية لدى الطالبات المعاقات بصريا في جامعة طيبة. المجلة العربية في لعلوم الإعاقة و الموهبة. المملكة العربية السعودية، المجلد الخامس،العدد (17).

2. بلحاج فروجة,(2011). **التوافق النفسي الاجتماعي و علاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق.**مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي, قسم علم النفس و علوم التربية, كلية الآداب و العلوم الإنسانية,جامعة مولود معمري تيزي وزو.

3. بن يوسف امال.(2007). **العلاقة بين استراتيجيات التعلم و الدافعية للتعلم و أثرهما على التحصيل الدراسي.**مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية. جامعة الجزائر.

4. تيسير مفلح كوافحة/ عمر فواز عبد العزيز.**مقدمة في التربية الخاصة.**(2003).عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع.

5. جبراني عايدة/ برومحمد.(2021). العلاقة بينأساليب المعاملة الوالدية والدافعية للتعلم لدى الافراد المعاقين بصري دراسة ميدانية في مدرسة المعاقين بصريا العياشي زروق برج بوعريريج. مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم بواقي.المجلد8،العدد1.

6. الجوالدة فؤاد عيد. **الإعاقة السمعية.**(2012).عمان: دار الثقافة للنشر و التوزيع. ط1.

7. الخطيب جمال محمد / منى صبحي الحديدي.**مدخل الى التربية الخاصة.**(2009).عمان: دار الفكر ناشرون و موزعون. ط1.

8. الخطيب جمال محمد.**أسس التربية الخاصة.** (2013). المملكة العربية السعودية: مكتبة المتنبي للنشر و التوزيع.

9. خليفة عبد اللطيف محمد. **الدافعية للانجاز.** (2000). القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

10. الدبابنة خلود / سهى الحسن.(2009).دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين.المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد5، عدد1.

11. دوقةاحمد, لورسي عبد القادر, غربي مونية, حديدي محمد, اشروف كبير سليمة.(2011). **سيكولوجية الدافعية للتعلم في التعليم ما قبل التدرج.** الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

12. الرويثي اريج ناصر.(2015). **دافعية التعلّم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس التعليم العام بالمدينة المنورة.** مشروع بحث مقدم الى قسم الإدارة التربوية لإكمال متطلّبات الحصول على درجة الدبلوم العالي في القيادة التربوية. المملكة العربية السعودية.

13. الزريقات ابراهيم عبد الله فرج. **الإعاقة السمعية.** (2003). الأردن: دار وائل للنشر. ط1.

14. زياد كامل الالا/شريفة عبد الله الزبيري/ صائب كمال الالا/فوزية عبد الله الجلامدة/ مامون محمد جميل حسونة/ وائل محمد الشرمان/ وائل امين العلي/ يحيى احمد القبالي.**أساسيات التربية الخاصة.**(2008). عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع.

15. سعيد عبد العزيز. **إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة.**(2008).الأردن: دار الثقافة للنشر و التوزيع.ط1.

16. السمانإياد.(2020).**الأساليب الإحصائية مع تطبيقات طبية لطلبة كليات المجتمع و المعاهد الصحية و الكليات الطبية الأخرى.**صنعاء: دار الكتب للنشر و التوزيع.ط1.

17. سيسبان فاطيمةالزهراء.(2016). **فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للترسب المدرسي.**أطروحة للحصول على شهادة الدكتوراه في علم النفس. جامعة وهران2.

18. الصانع اشرف عبد الرحمان, (2008). **علاقة موقع الضبط وأنماط التعلم بدافعية التعلم الصفي في منطقة النقب.** قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي. قسم الإرشاد و علم النفس التربوي, كلية الدراسات التربوية العليا العلوم الاجتماعية, جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

19. عادل عبد الله محمد. **مقدمة في التربية الخاصة.** (2010). القاهرة: دار الرشاد للطبع و النشر و التوزيع. ط1.

20. عاشور محمد سميح اسماعيل.(2006). **الضغوط المهنية وعلاقتها باستثارة دافعية التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة للتعلم لدى معلمي مدارس التربية الخاصة في الاردن.** قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة.جامعة عمان العربية للدراسات العليا، كلية الدراسات التربوية العليا.

21. عبد الحليم محمود السيد، شاكر عبد الحميد سليمان، محمد نجيب الصبوة، جمعي سيد يوسف، عبد اللطيف محمد خليفة، معتز سيد عبد الله، سهير فهيم الغباشي. (1990). **علم النفس العام.** مصر: مكتبة الغريب، قسم علم النفس بجامعة القاهرة. طبعة3.

22. عبد الفتاح عبدالمجيد.**التربية الخاصة و برامجها العلاجية**.(2011).القاهرة:مكتبة الانجلو المصرية للنشر.ط1.

23. عليارشيد منال.2008. **قياس مستوى الدافعية الأكاديمية للطلبة بالجامعية الأردنية وعلاقتها بالمتغيرات الديمغرافية**. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس والإرشاد والتربية الخاصة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

24. العناني حنان عبد الحميد.(2014).**علم النفس التربوي**.ط5.عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع.

25. العنزي فاطمة بنت قاسم.(2011). **إستراتيجية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة**.عمان:دارالراية للنشر و التوزيع. ط1.

26. العيسوي عبد الرحمان /العيسوي عبد الفتاح.(1996).**مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي و الفكر الحديث**.مصر:دارالراتب الجامعية للنشر و التوزيع.

27. الفلفلي هناء حسين.(2013). **علم النفس التربوي**. ط1. عمان: دار كنوز المعرفية للنشر والتوزيع.

28. فليفل كامل /فتحي حمدان.(2013).**الإحصاء**.عمان: دار مناهج للنشر و التوزيع.

29. قحطان احمد الظاهر.**مدخل إلى التربية الخاصة**. (2008). عمان: دار وائل للنشر.ط2.

30. القحطاني بدر بن ناصر بن محمد.(2024). جودة الحياة الجامعية و علاقتها بالدافعية لدى الطلاب الصم و ضعاف السمع ببرنامج السنة التأهيلية.مجلة الآداب للدراسات النفسية و التربوية. جامعة ذمار.المجلد6.العدد1.

31. قدي سومية/سيسبان فاطمة الزهراء.(2021).فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة الراسبين دراسيا، دراسة شبه تجريبية على طلبة جامعة مستغانم.مجلةمتونالجلد الحادي عشر/العدد الثاني.

32. قطناني محمد حسين /ميسون محمد عثمان/الاء سليم البنا.**التربية الخاصة رؤية حديثة في الإعاقات و تعديل السلوك**. عمان: دار امواج للنشر والتوزيع. ط1.

33. القني عبد الباسط(2020).دافعية التعلم و دافعية الانجاز مفهوم و أساسيات جامعة عمار ثليجي: الاغواط (الجزائر). مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

34. مسعود وائل محمد.(2012).الأساليب التي يستخدمها المعلمون لزيادة دافعية و انتباه التلاميذ و ذوي الإعاقة الفكرية نحو التعلم.المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد(1)،العدد(9)- تشرين أول، 2012. منشورة على مدونة المنهل: https://platform.almanhal.com/Files/2/42746

35. المشهداني سعد سلمان.(2019).**منهجية البحث العلمي**.الأردن:دارأسامة للنشر و التوزيع.ط1.

36. النجار طارق محمد السيد.(3013). مشكلات المعاقين سمعيا داخل المدرسة من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة بحوث التربية النوعية. جامعة المنصورة عدد (28)– يناير.

37. النجار طارق محمدالسيد.مشكلات المعاقين سمعيا داخل المدرسة من وجهة نظر المعلمين و علاقتها ببعض المتغيرات.2013.مجلة بحوث التربية النوعية–جامعة المنصورة. عدد(28)–يناير 2013.

38. النوايسة فاطمة عبد الرحيم.**ذوي الاحتياجات الخاصة التعريف بهم و ارشادهم**.(2013). عمان:دارالناهج للنشر و التوزيع. ط1.

- **المراجع الأجنبية:**

39. Mohammed Chekour, Raja Chaali,MohammedLaafou et Rachid Janati-idrissi. (2015).Impact des thèmes de motivation sur l'apprentissage en contexte scolaire.

40.41- François Guillemette, Ph. D. Motivation intrinsèque et motivation extrinsèque.(2019). Formation à la pédagogie de l’enseignement supérieur/ UQTR.

الملاحق

ملحق رقم(1):مقياس الدافعية للتعلم لبلحاج فروجة

جامعة مولود معمري

تيزي وزو

مقياس الدافعية للتعلم

الثانوية

السنة الدراسية

الجنس

السن

التعليمة:

نرجو من اعزائنا الطلبة الإجابة على الفقرات المقترحة بكل صدق و موضوعية، و التي تندرج في إطار بحث علمي لنيل شهادة ماجستير. ونعلمكم أنه ليست هناك إجابة صحيحة أو خاطئة.لذلكرجاءا عزيزي الطالبو ضع علامة × على الإجابة المختارة بكل دقة و موضوعية.

شكرا

رقم العبارة	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	أشعر بالسعادة عندما أكون في المدرسة					
2	قليلا ما يهتم والداي بعلاماتي الدراسية					
3	أفشل القيام بالواجب المدرسي ضمن مجموعة من الزملاء					
4	اهتمامي ببعض المواد الدراسية يؤدي إلى إهمال ما يدور حولي					
5	أستمتع بالأفكار التي أتعلمها في المدرسة					
6	**لدي النزعة إلى ترك المدرسة بسبب قوانينها الصارمة**					
7	أقوم بمسؤولياتي بغض النظر عن النتائج					
8	أواجه المواقف الدراسية بمسؤولية تامة					
9	يصغي إلي والداي عندما عندما أتحدث عن مشكلاتي الدراسية					

10	يصعب علي الإنتباه أثناء الدرس					
11	أضعر بأن أغلبية الدروس التي تقدمها المدرسة غير مثيرة					
12	أحب أن يرضى عني زملائي في المدرسة					
13	أتجنب المواقف المدرسية التي تتطلب تحمل المسؤولية					
14	لا أستحسن انزال العقوبات على طلبة المدرسة					
15	للا يبالي أوايائي بعلاماتي الدراسية					
16	أرضا أثناء تعلم معلومة أو مهارة جديدة في المدرسة					
17	يفضل أن تقدم لي أسئلة سهلة لا تحتاج إلى التفكير					
18	يهتم التلميذ بأشياء أخرى بدلا من المواضيع الدراسية					
19	يحرص التلميذ على التقيد بالسلوك الذي تتطلبه المدرسة					
20	يسعدني أن تعطى المكافئات للطلبة بقدر الجهد المبذول					
21	أحرص على تنفيذ ما أطلبه منه بخصوص الواجبات المدرسية					
22	تكون مساهمتي في عمل أشياء جديدة في المدرسة تميل إلى الهبوط					
23	أشعر بأن الالتزام بقوانين المدرسة يخلق جوا دراسيا مريحا					
24	أشارك بالنشاطات التي تقام في المدرسة					
25	عدم اهتمام والدي عندما أتحدث إليهم عن علاماتي المدرسية					
26	يصعب عليه تكوين صداقة بسرعة مع زملائه في المدرسة					
27	حرص والداي على القيام بالواجبات المدرسية					
28	أمل عند القيام بواجباته المدرسية					
29	العمل الجماعي في المدرسة يمكنني من الحصول على علامات أعلى					
30	أقوم بكل ما يطلب مني في المدرسة					

ملحق رقم(2):مقياس الدافعية للتعلم في صورته النهائية بعد إضافتنا ل متغير الإعاقة السمعية

جامعة أكلي محند أولحاج –البويرة–

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم علم النفس و علوم التربية

استمارة بحث بعنوان:

الدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيا من وجهة نظر المختصين

دراسة ميدانية على مستوى ولايتي البويرة و بومرداس

أستاذ(ت) المحترم (ة):

في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص تربية خاصة. نلتمس منكم التعاون معنا بالإجابة على بنود هذه المقاييس التي تتدخل في سياق البحث العلمي، المطلوب منكم قراءة كل عبارة و وضع علامة (×) أمام الخانة التي تتناسب مع إجابتكم، و التأكد من أنكم لم تتركوا أية عبارة دون إجابة.ليس هناك إجابة صحيحة و أخرى خاطئة بل كل إجابة تعبر عن وجهة نظر صاحبها، كما نؤكد على سرية المعلومات و استخدامها فقط لأغراض علمية.

إليك 36 عبارة تهدف إلى قياس الدافعية للتعلم و الرجاء قراءة العبارات بتمعن، و اختيار العبارة المناسبة بوضع إشارة (×) على الاختيار أو الجواب الذي تراه صحيحا، واختيار إجابة واحدة فقط.

تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.

-البيانات العامة:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن: ☐

الخبرة في التدريس: ☐

أستاذ(ة) للمرحلة: الابتدائية ☐ المتوسطة ☐

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	يبدو المعاق سمعيا سعيدا عندما يكون في المركز					
2	قد لا يهتم أولياء المعاق سمعيا بعلاماته الدراسية					
3	يفضل المعاقين سمعيابالقيام بالعمل الدراسي ضمن مجموعة من الزملاء على أن يقوموا به على إنفراد.					
4	اهتمام التلميذ المعاق سمعيا بما يدور حوله يؤدي إلى إهماله لمواضيع دراسته.					
5	يبدي المعاق سمعيا حماسا للقيام بالأنشطة الجديدة التي تقدم في المركز					
6	يشارك و يتفاعل المعاق سمعيا مع زملائه في المركز					
7	يأخذ أولياء المعاقين سمعيا بعين الاعتبار المشكلات التي يواجهها أبنائهم في المركز.					
8	يجد المعاق سمعيا صعوبة في الانتباه أثناء شرح الدرس					
9	يظهر على المعاق سمعيا أن الدروس التي نقدمها في المركز لا تثير اهتمامه					
10	يحب المعاق سمعيا إرضاء جميع زملاءه في المركز					
11	يتجنب المعاق سمعيا المواقف التي تتطلب تحمل المسؤولية					
12	يهتم أولياء المعاق سمعيا بمعرفة حقيقة مشاعرهداخل المركز.					
13	يتعرض المعاق سمعيا لبعض المشاكل التي يسببها له زملائه					

14	قد ينزعج المعاق سمعيا أثناء أداء الواجبات التي تتطلب العمل مع زملائه.					
15	لايبالي المعاق سمعيا بأداء واجباته.					
16	رضا المعاق أثناء تعلم معلومة أو مهارة جديدة في المركز.					
17	يفضل المعاق سمعياأن أقدم لهم أسئلة سهلة لا تحتاج إلى التفكير.					
18	يركز المعاق سمعيا على المواضيع الدراسية التي تقدم في المركز.					
19	يحرص المعاق سمعيا على الإلتزام بالسلوك الذي يتطلبه المركز.					
20	يسعدني أن أعطي المكافئات للطلبة بقدر الجهد المبذول					
21	يحرص المعاق سمعيا على تنفيذ ما أطلبه منهبخصوص الواجبات المدرسية.					
22	تكون مساهمتهفي عمل أشياء جديدة في المدرسة تميل إلى الانخفاض					
23	التزام المعاق سمعيا بقوانين المركز يخلق جوا دراسيا مريحا.					
24	يشارك المعاق سمعيا بالنشاطات التي تقام في المركز.					
25	عدم اهتمام والدي المعاق سمعيا عندما أتحدث إليهم عن علاماته المدرسية.					
26	يصعب عليه تكوين علاقة صداقة بسرعة مع زملائه في المركز.					
27	حرص والداي المعاق سمعيا على قيامهبالواجباتالمدرسية.					
28	يمل المعاق سمعيا عند القيام بواجباته المدرسية.					
29	العمل الجماعي للمعاقين سمعيا في المركز يمكنهم من الحصول على علامات أعلى.					
30	يقوم المعاق سمعيا بكل ما يطلب منه فيالمركز.					

ملحق رقم(3):مقياس الدافعية للتحكيم

جامعة أكلي محند أولحاج-البويرة-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية

طلب التحـــكيم

الأستاذ(ة): ..... **الدرجة العلمية:** .....

التخصص: ..... **الجامعة:** .....

الأستاذ(ة) الفاضل(ة)...تحية طيبة وبعد

في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان "الدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيا من وجهة نظر المختصين دراسة ميدانية على مستوى ولايتي البويرة وبومرداس ". ولتحقيق أهداف هذه الدراسة يتطلب ذلك استخدام أداة مناسبة لقياس متغيراتها. ومن الأدوات التي ستستخدمها الطالبان مقياس الدافعية للتعلم من إعداد الأستاذ "يوسف قطامي" أستاذ علم النفس بالجامعة الأردنية سنة 1989 اعتمادا على مقياس الدافعية لكل من "كوزكي" و "أنرو فيستا" للدافعية للتعلم و يحتوي المقياس على (36) عبارة أجمع المحكمون و أساتذة علم النفس بالجامعة الأردنية على صلاحيتها. و طبقته الدكتورة "بلحاج فروجة" (2011)، في مذكرتها لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي.

و تم تعديل المقياس من طرف الطالبين و ذلك بإضافة متغير الإعاقة السمعية.

وتقديراً لخبرتكم العلمية والعملية، نرجو إبداء رأيكم ومقترحاتكم في صدق وصلاحية هذه الأداة من حيث:

- **مدى ملائمة المقياس للبيئة الجزائرية ولعينة الدراسة**
- **مدى وضوحالعبارة لقياس الدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيا**
- **مدى مناسبة العبارة لقياس الدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيا**
- **أي ملاحظات يمكن إضافتها.**

وتعَرف الدافعية للتعلم بأنها:"الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم التي تحرك سلوكه و أدائه و تعمل على استمراره و توجيهه نحو تحقيق هدف معين او غاية معينة".

علماً أن بدائل الإجابة على المقياس هي:(تنطبق علي تماما) (تنطبق علي بصورة معتدلة) (تنطبق علي قليلا).

ونأمل من سيادتكم التكرم:

- **بوضع علامة(×) أمام كل عبارة في الخانة التي تدل على أنها واضحة أو غير واضحة.**
- **بوضع علامة(×) أمام كل عبارة في الخانة التي تدل على أنها مناسبة أو غير مناسبة.**

ولكم منا جزيل الشكر ووافر التقدير

– وصف المقياس:

يحتوي المقياس على (30) عبارة، و تحتوي كل عبارة عن اختيار ايجابي وآخر سلبي، لقياس الدافعية للتعلم لدى المعاق سمعيا.

– طريقة تصحيح المقياس:

نتقيد بمفتاح التصحيح الذي وضعته الدكتورة بلحاج فروجة (2011)و ذلك:

يصحح المقياس باحتساب : يجيب الأستاذ بوضع إشارة (×) على إحدى الاختيارات الخمسة المتواجدة أمام كل عبارة و هي كالتالي: أوافق بشدة/أوافق/متردد/لا أوافق/ أوافق بشدة.

ويتم تنقيط العبارات بالاعتماد على سلم فئة 5نقاط من 01 إلى 5، ويتم عكس التنقيط بالنسبة للعبارات السالبة، وهذا على سلم "ليكرت".

مقيـــاس الدافعيـــة للتعلم

رقم العبارة	العبارة	وضوح العبارة		الصياغة		التعديل المقترح
		واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة	
1	يشعر المعاق سمعيا بالسعادة عندما يكون موجودا في المركز					
2	نادرا ما يهتم والداي المعاق سمعيا بعلاماته المدرسية					
3	يفضل المعاقين سمعيابالقيام بالعمل الدراسي ضمن مجموعة من الزملاء على أن يقوموا به على إنفراد					
4	اهتمام التلميذ المعاق سمعيا بما يدور حوله يؤدي إلى إهماله لمواضيع دراسته					
5	يستمتع المعاق سمعيا بالأفكار الجديدة في المركز					
6	يقوم المعاق بمسؤولياته في المركز بغض النظر عن النتائج					
7	يأخذ أولياء المعاقين سمعيا بعين الاعتبار المشكلات التي يواجهها أبنائهم في المركز					
8	يصعب على المعاق سمعيا الإنتباه أثناء شرحي للدرس					
9	يشعر المعاق سمعيا أن الدروس التي نقدمها في المركز غير مثيرة					

10	يحب المعاق سمعيا إرضاء جميع زملاءه في المركز					
11	يتجنب المعاق سمعيا المواقف التي تتطلب تحمل المسؤولية					
12	يهتم والداي المعاق سمعيا بمعرفة حقيقة مشاعرهداخل المركز					
13	بعض المشاكل التي يتعرض لها المعاق سمعيا بسبب زملاءه					
14	عدم ارتياح المعاق سمعيا أثناء أداء الواجبات التي تتطلب العمل مع زملائه					
15	لايبالي المعاق سمعيا بأداء واجباته					
16	رضا المعاق أثناء تعلم معلومة أو مهارة جديدة في المركز					
17	يفضل المعاق سمعياأن أقدم لهم أسئلة سهلة لا تحتاج إلى التفكير					
18	يهتم التلميذ المعاق سمعيا بأشياء أخرى بدلا من المواضيع الدراسية					
19	يحرص المعاق سمعيا على التقيد بالسلوك الذي يتطلبه المركز					
20	يسعدني أن أعطي المكافئات للطلبة بقدر الجهد المبذول					
21	يحرص المعاق سمعيا على تنفيذ ما أطلبه منهبخصوص الواجبات المدرسية					
22	تكون مساهمتهفي عمل أشياء جديدة في المدرسة تميل إلى الهبوط					
23	أشعر بأن الالتزام بقوانين المركز يخلق جوا دراسيا مريحا					
24	يشارك المعاق سمعيا بالنشاطات التي تقام في المركز					
25	عدم اهتمام والدي المعاق سمعيا عندما أتحدث إليهم عن علاماته المدرسية					
26	يصعب عليه تكوين صداقة بسرعة مع زملائه في المركز					
27	حرص والداي المعاق سمعيا على قيامهبالواجباتالمدرسية					
28	يمل المعاق سمعيا عند القيام بواجباته المدرسية					
29	العمل الجماعي للمعاقين سمعيا في المركز يمكنهم من الحصول على علامات أعلى					
30	يقوم المعاق سمعيا بكل ما يطلب منه فيالمركز					

ملحق رقم(4):رخصة إجراء بحث ميداني –ولاية البويرة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

الرقم : 114/ك.ع.إ.ا/ق.ع.ن.ع.ت/2023/2024

إلـــى الســـيد مدير: ....
....

البريد الوارد
رقم : 114
يوم : 2024/03/12

الموضوع: رخصة إجراء بحث ميداني

في إطار التكفل بالبحوث الميدانية التي تنظم على مستوى المؤسسات لفائدة طلبة كلية العلوم الإجتماعية والانسانية بجامعة البويرة .

يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم بهذا الطلب الخاص بمنح رخصة الدخول إلى مؤسستكم:

للطالب(ة): .... رقم التسجيل: 181833093543

والطالب(ة): .... رقم التسجيل: 171733026140

والطالب (ة): .... رقم التسجيل : ....

وهذا من أجل إجراء بحث ميداني في إطار إعداد مذكرة الماستر تخصص: تربية خاصة

بعنوان : ....

وفي هذا الاطار نرجو منكم تقديم العون والتسهيلات اللازمة في حدود إمكانياتكم .

تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

المؤسسة المستقبلة

رئيسة قسم علم النفس وعلوم التربية

Site : www.univ-bouira.dz e-mail : info@univ-bouira.dz Tel : 026.93.98.15 Fax : 026.93.09.24

ملحق رقم(5):رخصة إجراء بحث ميداني –ولاية بومرداس–

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muhend Ulhag - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

قسم علم النفس وعلوم التربية
الرقم: 17/ك.ع.ا.ا/ق.ع.ن.ت/2024/2023

إلى السيد مدير: مركز المعاقين سمعيا ب بومرداس

الموضوع: رخصة إجراء بحث ميداني

في إطار التكفل بالبحوث الميدانية التي تنظم على مستوى المؤسسات لفائدة طلبة كلية العلوم الإجتماعية والانسانية بجامعة البويرة .

يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم بهذا الطلب الخاص بمنح رخصة الدخول إلى مؤسستكم:

الطالب(ة): حمداش نجاة رقم التسجيل: 181833023543

الطالب (ة): بنان تكفار يناس رقم التسجيل: 171733026140

الطالب (ة): ..... رقم التسجيل: .....

هذا من أجل إجراء بحث ميداني في إطار إعداد مذكرة الماستر تخصص: تربية خاصة

وان: الرابطة للحكم لدى المعاقين سمعيا دراسة ميدانية بولاية البويرة وبومرداس

وفي هذا الاطار نرجو منكم تقديم العون والتسهيلات اللازمة في حدود إمكانياتكم .

تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

رئيسة قسم علم النفس وعلوم التربية

رئيسة قسم علم النفس وعلوم التربية
بالنيابة
ولد محند لامية

المؤسسة المستقبلة

المدير
السيد: فوزي لمدير

Site : www.univ-bouira.dz e-mail : info@univ-bouira.dz Tel : 026.93.98.15 Fax : 026.93.09.24

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett

نموذج التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث.

انا الممضي أسفله، السيد(ة) حمداش نجاة الصفة: طالب، استاذ، باحث طالبة

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية: 40082182 والصادرة بتاريخ 03-03-2022

المسجل(ة) بكلية / معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم علم النفس وعلوم التربية.

والمكلف(ة) بإنجاز اعمال بحث (مذكرة، التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: الدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيا من وجهة نظر المختصين دراسة ميدانية على مستوى ولاية البويرة وبومرداس.

تحت إشراف الأستاذ(ة): حسين لامية.

أصرح بشرفي أنيألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 10-06-2024 توقيع المعني(ة)

رأي هيئة مراقبة السرقة العلمية:

النسبة: 25,2 %

الامضاء:

رئيسة قسم علم النفس وعلوم التربية
بالنيابة
ولد محند لامية

جامعة البويرة
قسم علم النفس وعلوم التربية
الاجتماعية والإنسانية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett

نموذج التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث.

انا الممضي أسفله، السيد(ة) بنان كفاريناس الصفة: طالب، استاذ، باحث طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية: 120653104 والصادرة بتاريخ 2021 . 05 . 23

المسجل(ة) بكلية / معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم علم النفس وعلوم التربية.

والمكلف(ة) بإنجاز اعمال بحث (مذكرة، التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: الدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيا من وجهة نظر المختصين دراسة ميدانية على مستوى ولاية البويرة وبومرداس

تحت إشراف الأستاذ(ة): حسين لامية.

أصرح بشرفي أنيألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2024 . 06 . 10 توقيع المعني(ة)

رأي هيئة مراقبة السرقة العلمية:

النسبة: 25,2 %

الامضاء:

رئيسة قسم علم النفس وعلوم التربية
بالنيابة
ولد محند لامية